

النار

١٩



الآنسة أمينة رزق

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

الناقد

مجلة فنية مصورة

العدد ١٠ ملجمات

الادارة

مطبعة الشباب بالقاهرة

تليفون رقم ٩٧٢ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد علي حماد

مقوق المؤلفين أيضاً

ارسلت في العدد الماضي من « الناقد » كلمة في هذا الموضوع، مناسبة الحكم الذي تحصل عليه الاستاذ امين صدقي من المحكمة المختلطة، والذي يقضي على الذين مثلوا روايات الاستاذ بدون تصريح منه بدفع غرامة معينة.

ولكن للموضوع تشعبات كثيرة، رأيت أن أعالج اليوم بعضها. فقد وصلني منذ اسابيع خطاب « مسوكر » من احد المحامين في القاهرة، يذكري فيه بوضع حدث « لسرقاي الادبية والامتاع من الآن فصاعداً عن نقل الروايات الفرنسية إلى اللغة العربية بدون تصريح من اصحابها. » ولم يكتف صاحبنا بهذا الانذار بل ذهب إلى ابعاد من ذلك وهددني برفع دعوى على بطالني بغرامة قدرها مائة من الجنيهات الصحيحة الرأنة عن كل رواية نقلها إلى العربية، ومثلها الاجواق المصرية!

ياخبر اسود!

مائة من الجنيهات ياخواجه?

يعني عشرة في عشرة? يعني خمسة في عشرين? يعني اضعاف اضعاف ما يتناوله الواحد مثلاً أو اجراً لترجمته? حكم العقل قليلاً، واطلع على دخائل الامور، ثم افدنا بعد ذلك باعلاناتك وانذاراتك....

انا لا انكر - ولا احدينكر - اننا بنقلنا روايات المؤلفين الا فرج إلى لغتنا العربية نعتدي اعتداء صارخاً على حقوقهم، ونسرق منهم ما هو ملك لهم دون سواهم. لكنه اعتداء لا يقع تحت طائلة قانون، وسرقة تعود بالنفع في آن واحد على السارق والمسروق.

السارق ينتفع بها مادياً، والمسروق ينتفع بها ادبياً. واقسم بالله الذي العظيم ان الفائدة الادبية التي يجنيها المسروق لأعم وادفر من الفائدة المادية التي يجنيها السارق! لقد نظمنا مجوماً طاماً على مؤلفات الافرنج، واطلقنا فيها

الايدي ساباً ونهباً، وقدمنا لجمهورنا في ربع قرن من الزمن مئات من الروايات الافرنجية المترجمة، نخدمنا بذلك جمهورنا، واقصنا، والمؤلفين الذين نقلنا ثمرات مخيلتهم وبنات افكارهم إلى العربية.

هل كان يبيع ديكورسيل، وبيروفونديه، وهنري برنشتين، وجول ماري، وغيرهم من الكتاب، يعلمون في أن يكونوا يوماً من الايام معروفين مشهورين في عالمنا العربي? لقد شيدنا لهم صروح المجد والشهرة، فلم يفدوا اليها آيات الشكر والثناء... أما ما تقاضيناه من اصحاب الفرق، فأجرأ على ترجمتنا، فانه لا يعوض علينا اتعابنا في الدعاية التي قمنا بها لاولئك الكتاب. قام يا جناب المحامي، انت يا من ازعجتني، ثم انجحتني بانذارك المأمون?

اسمع يا سيدي: البلد في فوضى من هذا القبيل: لا قانون يحمي المؤلف، ولا قانون يحمي المهرب، ونحن نغتم القرصنة، ونسير في طريقنا، وسنظل سائرين فيه حتى تضع الحكومة قانوناً يحمي المسروق... ويحمي السارق أيضاً.

انا اسرق مؤلفاً غريباً وأغلقه إلى العربية. وبعد ذلك يرسل لي القدر من يسرق سرقتي، دون ان استطيع شيئاً. فلا المؤلف العربي يحمي من القانون، ولا انا يحمي من ذلك القانون. اذكر أنني نقلت منذ سنتين إلى العربية احدي روايات بيربوا، ونشرتها في جريدة « كوكب الشرق » بالتسلسل. وفي الوقت الذي كانت الرواية تنشر فيه، كان أحد اصحاب المطابع يتناولها يوماً فيه مأ، ويبيعها في كتاب قائم بذاته... وهكذا ظهرت الرواية في (السوق) وانا لا ادري من امرها شيئاً... انا سرقت بيربوا، وصاحب المطبعة سرقتني، فصدق فينا المثل الفرنسي: للسارق سارق ونصف!

الصفحة انتهت، والموضوع واسع... فلتؤجل بقية البحث إلى فرصة أخرى

« غيبب جمانى »

أخبار وهواد

أم كيكي وتدعى اكاشي مافريديس وأخيها
عالي مافريديس ثم استقل سياراً مطمئن الحاطر
وتوجه إلى النيابة العمومية وسلم نفسه لحكم
النضاء دون محفظات أو شروط.

آل يعني ، سبع الرتبة !
وحضرة الضابط مرفرت من الجيش
لأسباب مشقة بالشرف فقد تهمت عليه . م
قدرة وأصدر مجلس الأديب حكمه بفصله
ولكن يظهر أن منة ماستوش
والمدهش وقاحة هذا الضابط ، سابقاً ، إذ
يقول لكيكي في النيابة ، وأمام رجال القانون
- أنت ألى تقي من لمدى
مطش يا بابا .. مستياك ... هي حثروح
فين .. ابقى اقلها في دار الجحيم ان كانت
حقيقك هناك
ربنا يدريك طولة العمر !!

فلأريس

بعد عرض رواية « ليلي » في سنا المتربول
ثم في سنا أولمبيا رؤى أن يضاف إلى القلم
بعض المناظر التي تمثل مدينة مصر في العصر
الحالي كما كان هناك مناظر تمثل مدينتي القاهرة أيام
الفرعون والممالك

والفكرة وجيهة ولا شك فأرادوا أن يأخذوا
منظر ميدان الاوبرا من احدى العمارات التي
نطل عليه

ولكن كيف !!

هل يلجأون إلى صاحب العمارة فيكتب
لهم « بونا » إلى بواب العمارة حتى يسمح لهم
بالدخول ..

وأخيراً فتقت لهم حيلة بدية أعدوا عدهم
وجهزوا آلة التصوير وحملوها ثم افتحموا
احدى العمارات وراحوا طالعين .. قابلهم
البواب فسألهم

- انتم رايحين فين

- طالعين فوق

- ممنوع

وعندو عاقل خير من صديق جاهل

السلطان عبد الحميد في السها

شاع في الأيام الاخيرة أن السيدة فاطمة
رشدي تترى عمل رواية سينما توغرافية بمساعدة
وداد بك عرقي مؤلف السلطان عبد الحميد
ولكن لا يتبادر إلى ذهن القارى أنهم بنود
اخراج هذه الرواية على شريط السينما بل المسألة
تختلف عن هذا كل الاختلاف

فان احدى دور السينما في بيروت عرضت
في الاسوع الماضي رواية وضمتها أحد الكتاب
المعروفين ويدعى « بول ديفوا » ويدور الموضوع
حول حادث وقع في تركيا أيام حكم السلطان
عبد الحميد والفكرة التي تظهر حول السلطان
في القلم انه سفاح قاتل ، ولذلك احتج النحال
السلطان الموجودين الآن في بيروت وعددهم
ثلاثة عشر على عرض الشريط وقد رفعوا طلباً
إلى المحكمة بطلب مصادرة ولكن المحكمة
رفضت طلبهم مبدئياً وسيظهر في موضوع
الدعوى قريباً .

ولست أدري ما يكون رأيهم اذا شاهدوا
الرواية التي كتبها وداد بك عرقي عن
مذكرات المرحوم جده .. طيب الله ثراه .

سبع الرتبة

مدموزيل « كيكي » لإحدى رافصات
مسرح الريحاني وهي ككل المدموزيلات عبيد
الله لها أم وأخوات .

وبقيت لها أمها وأخوها حتى يوم الخميس
الماضي اذ رأى أحد عماليق الله أن يحرمها
منها دفعة واحدة .

ابراهيم محمد صابر ضابط في الجيش المصري
سابقاً ، ويظهر انه لا يزال يحتفظ بمسدسه وفي
شارع شبرا وفي عز الظهر أطلق الرصاص على

بيضة الديك

ظننا اداً مسحتاً عمدة الجريدة لكل ما كتبه
الادباء والنقاد عن القريسة ونشرناه في أظهر مكان
اننا بذلك « قد » نقوم بواجبنا نحو أول رواية
مصرية مؤلفة تعرض هذا الموسم على مسرح
رمسيس

ولكن يظهر أن حسابها قد أخطأ وان
المعركة بدل أن تحصر في النقد الفني المحض
كما أردنا ، تبدلت الحال فاذا رسائل مؤوها الدم
والقدح والسباب والهجو بل البذاءة والفحش
يحملها الينا البريد

ويظن حضرات الادباء .. كتابها أنهم بذلك
يخدمون المؤلف الفاضل حضرة ابراهيم أفندي
المصري في الوقت الذي يسيئون إليه شر
اساءة ويكفي أنهم لم يجدوا وسيلة يدافعون بها
عن « بيضة الديك » الا السب والشتم ولوان
في الرواية ما يستقيم به دفاع لها أو عنها لكتبوا
غير ما كتبوا

اذن ... فهم يسيئون الى المؤلف بهذه
الحملات وبوغرون الصدور عليه دون داع .
ولقد نشرنا في احدى الاعداد مقالة من قلم
« محمد محمد ابراهيم » لو شئت لكان للنيابة معه
شان حولها ، ولكن يكفيه أن يعلم أن من
يدافع عنه نفسه ، الأديب ابراهيم المصري ،
ساخط عليها وعلى كاتبها متبري منها لأنها
تسيئه وتضر بروايته اذ ان كاتب المقالة لم يفهمها .
والآن ، هل اقضى هذا السخف أم هناك
بقية ؟

لنوقف اذن هذه الحملة لصالح الرواية
ولصالح مؤلفها وقبل أن تترك الافلام البحث
فيها الى الكتابة عن شخص مؤلفها كما يفعل
انصاره مع الغير

.. لا .. احنا عندنا أمر

.. لا مؤاخذه انفضوا

وقابلهم بواب ثاني وثالث ورابع حتى وصلوا إلى السطوح والجواب واحد لا يتغير .. احنا عندنا أمر .. اسأل حتى البواب! وهكذا نهد الشطار وأخذوا المناظر التي يريدونها مطمئنين

أما من إلى ادايم الاذن ومن قالم اطاعوا فهذا سر المهنة .

برافو جلال !!

تقدير

وهذه المناسبة نذكر أن السراي الملكية طلبت أن يمرض قلم ليلى في السراي وسيرسل إلى هناك قريباً بعد أن توضع فيه المناظر الجديدة

ولا شك أن هذه فرصة سعيدة للسراي فيها ما يبذله المصريون من الجهود القيمة في سبيل مصر ورفع شأن الفنون الجميلة فيها

ولعل وعسى ..

عقلية

أثنا هذه الكلمة من الاديب صاحب الامضاء

« طلب مني بعض أفراد فرقة مدام بيره التي تمثل على مسرح حديقة الازبكية أن أصحبهم لمشاهدة احدي المسارح المصرية فقصدت معهم مسرح رمسيس حيث يمثلون « توسكا » وفي أثناء التمثيل فتح انسان باب البنوار بقوة ثم اقتحمه دون استئذان وجلس ثم أخذ في عاداتهم وشغلهم عن مشاهدة التمثيل وأخذ يكيل السب للجرائد المصرية وانها مضرية عن الكتابة على الفرق الفرنسية ثم قدم نفسه اليهم مندوباً عن المستقبل وسألهم حديثاً فاجابته احداهن

« لقد استمضنا حديثك الشهي وآثرناه على الفصل الاول من الرواية والآن .. نريد

مشاهدة الفصل الثاني ،

حضرته .. طيب تسمحي لي اقدمكم يوسف

بك وهي

.. متشكرين صديقنا يوسف طيرة سيقوم لنا بهذه الخدمة

هنا التفت الى حضرة القاضي شاخا متذمراً هذا تعدى على حقوقى بصفتى مندوب المستقبل المسرحي ، جريدة رمسيس ، يوسف بك يزعل جدا وعندى أمر محدش يقدم له احد الا أنا

وكان هذا منار الضحك والسخرية

فهل رأيتم مثل هذه العقلية ؟

يوسف طيرة

ونحن لولا ثقتنا بمندوبنا الاسكندري يوسف افندي طيرة ما أعرفنا الحادثة أية أهمية ولا استبعدنا صحة حدوث هذا الامر وخصوصاً من مثل الاديب مورييس سلامة

سجارة المندوب السامى

مثلت في مسرح رمسيس في الاسبوع الماضي فرقة انجليزية وحضر حفلتها الاولى المندوب السامى وكان في انتظاره في مدخل الصالة يوسف بك وهي والى جانبه الاستاذ اسماعيل وهي

ووقف المندوب السامى يشكر ليوسف حفاته واستقباله وسجارتته في يده .. ورأى

عامل المطافيء سجارة المندوب السامى مصهالة جدا ولما كان حضرة العسكري النشيط يحافظ على تنفيذ تلك الحكمة المأثورة « ممنوع التدخين » فقد هزول مسرطاً ليأمر المندوب السامى بإطفاء سجارتته لولا أن أوقفه اسماعيل بك وهي وطبطب عليه وفهم الصورة ايه ...

جئت سليمة ... يمكن كان انعكس جو المحادثات !!

زملاء

عادت زيارتنا روز اليوسف إلى الصدور بعد أن احتجبت عن انظار قرائها ردحا من الزمن وقد تولى رئاسة التحرير « الرسمية » وكتابة الافتتاحيات حضرة الاديب المعروف محمد عبد العزيز افندي الصدر صاحب مطبعة الشباب الفراء

وعادت الستار ايضاً ، والقياس مع الفارق ، إلى الظهور وقد تولى تحريرها مكانب الكوكب المسرحى الاديب عبد الرازق وكل من اطلع على العدد الاول الجديد يقتبط بنزول الاديب إلى ميدان الصحافة الاسبوعية فقد دل على علم وفضل جديرين بالاعجاب .. أمانه الله

قضية جديدة

وقد علمنا أن الاستاذ زكي عكاشة رفع قضية على مجلة الستار - جاتى وجمال - لكلمة نشرت عنه في الاعداد الاخيرة ظنها ماسة بكرامته وسمعة الشركة التي يديرها وستنظر القضية قريباً

يعرض حتى ١١ فبراير الجاري

المسيو الكسندر مارشاك

الجواهر جى في شارع دي لايه بمجموعة الفريدة من الاحجار الكريمة واللاليه

عند كرامر

بشارع المناخ نمرة ٣

مسيو « بيير جيرار » ومحافظ الاسكندرية وكبار رجال الحكومة ثم الاعيان واعضاء الجليات الاوروبية ، وكل ذي حيثية ومكانة في البلد .

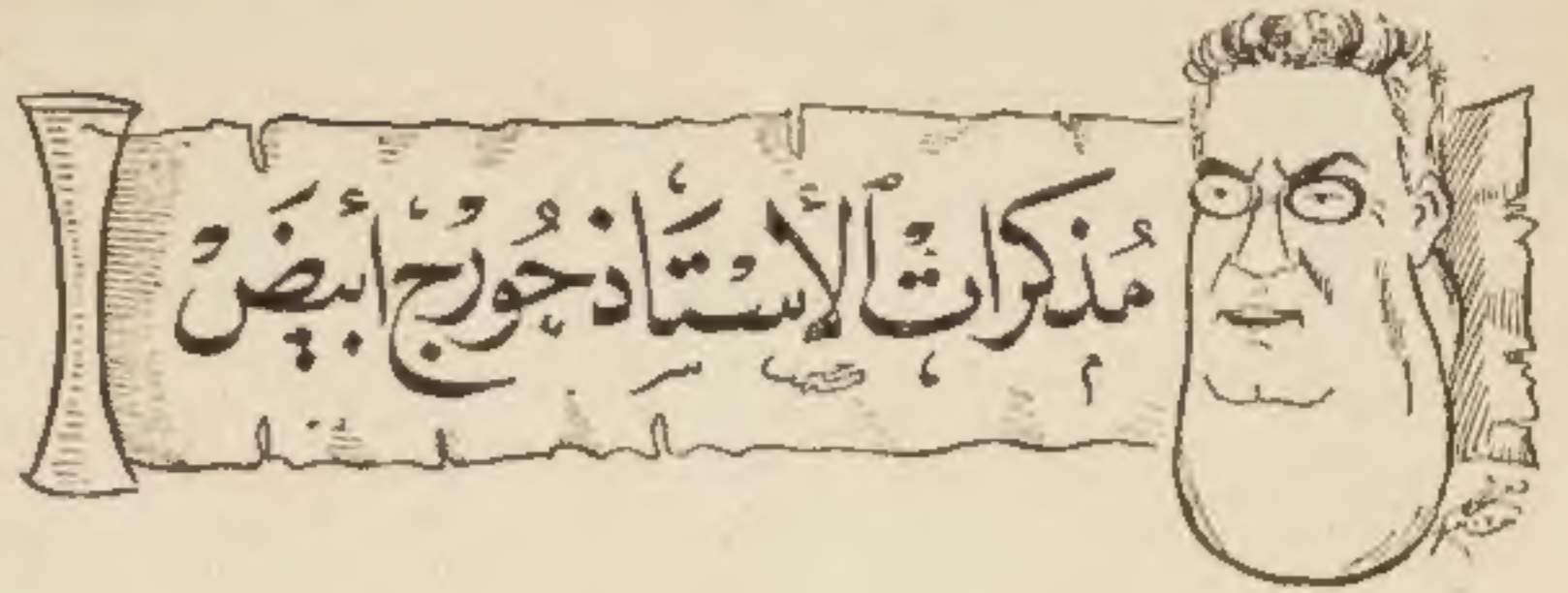
مثلنا الرواية وقت بدوري وقدر لي ان أنجح في دوري للمرة الثانية نجاحاً كبيراً فأصبحت عضواً دائماً في نادي المدرسة ومن يومها اشتركت في كل حفلاتهم وكان يعمد الى دائماً بالادوار الاولى في سائر الروايات وكانت هذه الحفلات تكامناً غالباً ومع ذلك فقد كنا نقوم بتكاليفها عن طيب خاطر حباً في الفن واشباحاً لفيننا .

ومما اذكره من تلك الايام كلمات قنصل فرنسا مسيو جيرار وتشجيعه لي فقد كان يصمد الى المسرح عقب انتهاء كل الحفلة ويصالحني مهنئاً وينصحنى بالسفر الى فرنسا لدراسة فن التمثيل هناك حيث لمس من استعدادي ما يؤهلني لذلك ولاكن لم اكن أعير هذه النصائح الثغاثا كبيراً ولم افكر يوماً مطلقاً أن اتخذ التمثيل حرفة . لم يكن لي اكثر من لهُو واليكهُ لهُو الرجال لا الاطلال .

الفرق التمثيلية

كان في الاسكندرية في هذا الوقت فرقة تمثيلية اوجمعية على الاصح قوامها سام افندي عطا الله شقيق أمين افندي عطا الله الممثل المعروف . وكانت هذه الجمعية تضم بعض الاسدقاء من الموظفين الذين شغلوا بالتمثيل فكانوا يقيموا حفلات تمثيلية من حين لآخر في بعض المسارح ويخلون فيها روايات قديمة مثل صلاح الدين الايوبي وروميو وجولييت وتيسيا وغيرها .

وكنْتُ أحضر البروفات التي يستعدون



وحيله من بيروت الى الاسكندرية - تعيينه ناظراً لمحنة سيدي جابر - مدرسة سانت كاترين - التمثيل في الاسكندرية - الشيخ سلام حجازي - قدوم ارميتو نوفلي - اعترافه احترام التمثيل

— ٤ —

بالاسكندرية اقامة الحفلات التمثيلية في كل فرصة وخاصة في نهاية كل عام دراسي كما كنا نفعل تماماً في مدرسة « الحكمة » ببيروت . ومن احتكاكي ببعض الطلبة والرؤساء في في المدرسة علموا بانني كنت من بين الطلبة الذين كانت تعتمد مدرسة الحكمة عليهم في اقامة الحفلات التمثيلية وانني كنت صاحب الادوار الاولى

فذهات مرة زارني ناظر مدرسة « سانت كاترين » وطلب مني أن أقوم بتمثيل دوري في رواية « القود الدامية » وهو الدور الذي مثلته في نفس الرواية في بيروت واشتهرت به . وصارحتني بان صاحب الدور الذي سيمثله غير كفء لاجراجه .

وحازلت أن اعتذر لان الميساد المحدد للحفلة لم يبق عليه الا يومان وأنا اريد أن استعد للدور واعيد حفظه من جديد فقد نسيته بمرور الايام . ولكنهم شددوا على قبلي وقت بتمثيله في الحفلة .

وكان من الهدة أن يحضر هذه الحفلات قنصل فرنسا في الشرف فكان في ذلك الوقت

اجتازت المرحلة الاولى من شبابي في أمن وسلام رغم ما اكتشفني فيها من الثورات النفسية وما اختلج في صدري من عوازل الشباب وجنونه وما أسرع ما خضت معترك الحياة بافع العود .

قدمت الى الاسكندرية ونزلت في منزل خالتي وكان زوجها يعمل في جريدة البصير المعروفة وكان عمي أيضاً يسكن في هذا البلد فكانما لا زلت بين أمراد امرتي وأهلي . ومن ثم أخذت أسمى في البحث عن وظيفة تناسب استعدادي ومعلوماتي فلم أفر عطلتي ولكنني لم أياس وبقيت أسمى بصير وحلده ومضى زهاء عام دون أن تعدني الظروف بما أريد .

وأخيراً عينت ناظراً لمحنة سيدي جابر وكنْتُ في عامي التاسع عشر وبقيت في هذه الوظيفة خمسة أعوام حتى ترسكتها عندما سافرت الى فرنسا عام ١٩٠٤

حفلات مدرسة القرب

كان من طادة مدرسة « سانت كاترين »

فيما للتمثيل كما كنت أحضر حفلاتهم باستمرار فكان سلم الله ي عطا الله يسألني عن رأيي في تمثيلهم وكنت على الدوام أصارحه بالحقيقة دون مواربة .

— ما تش عاجني

فكان هذا يغيظ سليم جداً فيصرخ في وجهي

وجهي

— انت ما تفهمش حاجة . . . انت لا تدري شيئاً من أضرار هذه الميعة ، ألا ترى الناس كلهم — جبين بنا يصفقون ويهتفون لا ؟ كل هؤلاء لا يفهمون وانت تفهم !! ومع ذلك كنت اذا سألتني أحيسه على الدوام نفس الحوب عن رثايت لا يززع ولم أذكر مرة في الاشتراك معهم في حفلاتهم اذ كان كل تمكيري متجه نحو التمثيل بالفرنسية ولم يخطر في بالي مطلقاً أن اعني بالتمثيل باللغة العربية

الشيخ سلامة

وكانت رقة المرحوم الشيخ سلامة حجازي تقدم من حين لآخر لاهياء بضعة ليال في الاسكندرية فكانت أشاهد تمثيلها ومع اعجابي بصوت الشيخ سلامة وتقديرى لموهبته الفغائية ، لم أكن كثير الاعجاب بتمثيله . ولم يعجبني في المسرح العربي

الفرق الاجنبية

لما كان هي الاول منصرفاً الى التمثيل باللغة الفرنسية فقد كنت احضر باستمرار كل حفلات الفرق الاجنبية التي تعد الى الاسكندرية . فاذا صادف أن كان على « واردة » ليلية في المحطة رجوت أحد زملائي أن يشوب عني في العمل حتى استطيع حضور الرواية التي تمثل . ويعمل زميلي بدلي ثلاث ساعات وأنوب أنا عنه في العمل تسع ساعات ومع ذلك فقيد كنت صاحب الصفة الراجعة ولا شك .

ارمتو نوفلي

وحضر في هذه الاثناء الى الاسكندرية الممثل الايطالي الكبير « ارمتو نوفلي » فاقبم له استقبال شرفي على ميناء الاسكندرية فكان في انظاره قنصل ايطاليا ومحاظ الشرف وكل كبار الاعيان ورجال الحكومة واعضاء الجالية الايطالية وتعالى له الحدف والنصفق عند نزله من الباخرة كأنه فاتح عظيم أو ملك متوج .

أثار في هذا شعوراً غريباً لم يكن لي به عهد قبل اليوم . ارمتو ليس أكثر من ممثل فلم كل هذه الحفاوة وهذه الرعاية لممثل !! كان هذا مدعاة لهشي واستغرافي وما كنت أظن قبل اليوم أن ممثلاً يحوز مثل

هذه المكانة أو ينظر اليه بعين الاحترام . لم اكن أحترم مهنة التمثيل ولا الممثل ولا كني لم اتخيل لحظة ان الممثل قد يبلغ من المكانة مثل ما قد بلغ هذا النابغة كان حضور ارمتو نوفلي الى الاسكندرية بمثابة جسر تنقلت عليه من فكرة الى فكرة أو كاحطة انتقال غيرت كل ميولي واهوائي وجعلتني أفكر في أن أعزلي طريقاً جديداً في الحياة غير الذي كنت أملكه .

أحسنت كأنما فاض فاني بشعور جديد لم يداخطني قبها وقفزت الفكرة الى رأسي لم لا اكون ممثلاً ؟

جميع الحقوق محفوظة

لاول مرة في مصر

تقنى المطربة الشهيرة

السيدة فادرة

على أشهر نخت آلات

قصائد وطفاطيق جديدة

في مسرح رمسيس

يوم الجمعة ١٠ فبراير الساعة ٩ مساء

حفلات سماهرتان

بجيهما مطرب الامراء الأستاذ

محمد عبدالوهاب

مع رواية

علشان بوسة

مسرح الريحاني

السبت ١١ فبراير مائيه وسواريه

متعهد الحفلات قداسيون

حفلات حسن شريف بكازينو البسفور

الاستاذ محمد عبدالوهاب الانسة ام كلثوم

الخميس ١٦ فبراير الساعة ٩ و ٣٠ مساء

الثلثاء ٢١ فبراير الساعة ٩ و ٣٠ مساء

الخميس ٢٣ فبراير الساعة ٩ و ٣٠ مساء

الاربعاء ٨ فبراير الاستاذ عبدالوهاب في طنطا

تاريخ

الحديوي عباس الثاني يقضى ١٨ يوما في ضيافة السلطان عبد الحميد

نشان بأربعة آلاف جنيه - تبادل الولائم والهدايا - جمال الدين الافغانى - مأدبة الحديوي اسماعيل
باشا لعباس - طقم مائدة بمبلغ ١٢٥ ألف فرنك - حاوى السلطان - عبد الحميد يطرب من اغنية
« يا منعشة » - انسلطان يهدى للحديوي طبقا من العاشوراء

المعزول والمقيم يومها بالاستانة .
وبعد اداء التسميات المعتادة في مثل هذه
الظروف نزل الحديوي الى البر من هناك
استقل العربات التي ارسلت اليه خصيصا من
« يلدر » فاخرق شوارع الاستانة وطرقاتها
حتى وصل الى قصر خليفة رسول الله السلطان
« عبد الحميد خان » وهناك مثل بين يديه
ودعى للفداء على مائدته الخاصة ثم ارح يلدر
الى القصر السلطاني « دفتر دار بورنوه » في
جهة « ارته كوى » الذى اعد خصيصا لزيور
مع حاشيته

نشان الامتياز المرصع

وفي اليوم الثاني وفي الحادية عشرة بالحساب
العربي اقبلت العربات السلطانية لنقل الجاهل
الى الحديوي ورجال معيته الى سراى يلدر
للتشرف بمناولة الطعام على المائدة الشرقية
الشاهانية . وبعد الفداء قلد السلطان عبد الحميد
نشان الامتياز المرصع وقيل يومها ان نفقات
هذا البشان باقت أربعة آلاف جنيه عثماني
وكان يعنى السلطان عبد الحميد بنفسه بائقاه
الجواهر التي رصع بها
واقبلت الجموع تهنيء الوالى . - ا شمله به
جلالة الخليفة ، ظن الله في ارضه من الانعامات
والتعطفات فهدى الحديوي الى عز تلو عبد
الرحيم بك صبرى « باشا الآت » تشريفاتي
الحضرة الفخيمة الحديوية في رد الزيارة وترك
بطاقته الخاصة للزائرين

الرسائل الرقيقة والخطابات والتعليقات بين
القاهرة والاستانة ، اعدت المعدات لكي
يجرح سمو الحديوي على ظهر الباخرة « اليوم »
صباح الخميس ٦ يوايو سنة ١٨٩٣ وكان من
المتفق عليه ان ترسل دار السعادة مندوبا خاصا
على ظهر الباخرة السلطانية « عز الدين » التي تقدم
الى الاسكندرية لتحمل معها ايضا الغازي
مختار باشا المعتمد العثماني العالي في مصر في ذلك
الوقت ويظل الاثنان ، المندوب العثماني الوافد
من الاستانة والمعتمد العثماني على ظهر باخرهما
في رفقة خديوي مصر حتى المياه العثمانية .

ولكن حدث ان تأخرت الباخرة
السلطانية « عز الدين » فبحر الحديوي دون
ان ينتظرها على أنه التقى بها في عرض البحر
وسارت الباخرتان تشقان طريقهما وسط
لجج الامواج وفي الخضم حتى الفت « اليوم »
مرساها في بوغاز الدردنيل في السادس من
يوليو وهناك كانت البواخر السلطانية تحمل
كاروجال الدولة العثمانية ومندوبي الذات
الشاهانية لاستقبال والى مصر . ووالى
الباخرة صيرها وسط ضجيج المدافع وقرقعة
السلاح وصيحات الجند وعزف الموسيقى حتى
انتهى بها المطاف امام سراى « طوليه بقجة »
حيث انتهت رحلتها وكان اول من صعد اليها
لتحية حاكم مصر ، جده اسماعيل باشا الوالى

كان من العرف المتبع في مصر ايام ان كانت
ولاية عثمانية تدين للذات الشاهانية بالطاعة
ويطلق حكامها من الحديويين فرمان توليتهم
العرش من سلاطين آل عثمان ، كان من القواعد
المرعية في تلك الايام ، ان الوالى الجديد يزور
سيده ومتبوعه في عاصمة ملكه - الاستانة
او دار السعادة كما كان يسمونها - عقب توليه
العرش مباشرة او بعد ذلك بقليل حتى يقدم
لولى نعمته فروض الطاعة والعبودية ويلتم
الارض بين يديه اظهارا لما حباه به من نعمة
وما اختصه به من عناية .

وتولى عباس الثاني العرش فلم يكن متدوحة
من اداء الفروض الواجب وفعلما بعد تبادل



عباس الثاني



السلطان عبد الحميد

احمد ذو الفقار بك وكيل النائب العمومي
بالمحكمة المختلطة

حفي ناصف بك قاضي بمحكمة اسيوط
الاهلية

سمدافندي زغلون عضو بمحكمة الاستئناف
الاهلية

الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد
قاسم امين بك عضو بمحكمة الاستئناف

محمد شريع افندي عمدة سمالوط بالميتيا

مأدبة اسماعيل باشا

وقد اقام المقوم له اسماعيل باشا مأدبة
شائقة لحفده في قصره المشهور بمحديقة المتراامية
الاطراف ، لما كادت الشمس تنوارى حتى
اضئت المصابيح وبرزت الشموس من
بين لاغصان وعلى رؤوس الشجر واستلقت
النظر دائرة نورانية تمثل شكل نشان الامتياز
المرصع المهدى الى الخديوى بكل ما اشتمل
عليه من الالوان التي حاكت في دقنها ورسمها
مازين به النشان من الحجارة الكريمة بمختلف
الوانها واشكالها وقد بلغ عدد المصابيح التي
أضيت ليلاهم بالحديقة ما يزيد عن ١٢٠٠٠ مصباح
وتدول الخديوى في سراي جده طعام
العشاء فكانت مائدة من اغر الموائد التي عرفت
البقية على صحيفة ١٧

المهدى له ومكانه عند الحضرة العلية الشاهانية.
والعلة الثانية ، ويبلغ طولها نحو ستين
سنتيمترا مكسوة بالقطيفة الحمراء المزركشة
وتحتوى على صينية من الذهب الابرز الخالص
وملقتين وسكرية من الذهب ايضا ، وظرفين
لفنجانى قهوة ، وقد رصع كل هذا بالحجارة
الكريمة من امنى وانفس انواع المساس
« البرلاتى »

وحملت هدايا عديدة الى رجال المعية وكبار
حاشية والى مصر الذين تقبلوا هذه التملقات
السلطانية بالشكر والدعاء

المسرح التركي

وكان للسلطان (عبد الحميد) فرقة تمثيلية
خاصة من اشهر ممثلى الاستانة وامهرهم يتناولون
مرتباتهم من الجيب المهابوتى فنقلت الفرقة
أمرا بالتوجه الى قصر والى مصر لتزده خاطره
وتعرض عليه بعض فصولها المختارة

الموائد والحفلات

وكانت الحفلات والموائد الرسمية تتبادل
كل يوم واقامت في سراي يلدز حفلات
عدة للجلالية المصرية التي كانت يومها في
الاستانة

جمال الدين الافغانى

وكان المشرف على اعداد هذه الولاتم السيد
جمال الدين الافغانى بنفسه وهو الذى عهد
اليه السلطان بحية الزائرين المصريين والحفاوة
بهم وابلاغهم عطف الذات الشاهانية وترجيها
بهم وقد حملت الى كل مدعو باقة من الزهر
النضر جمعت من حدائق قصر يلدز وكان عبد
الحمد يطل من شرفة حجرته الخاصة والى
جانبه عباس الثانى على المدعويين ومن حضروا
هذه الولاتم حضرات المذكورين حسب
درجاتهم ووظائفهم في ذلك الوقت

اسماعيل بك صري وكيل محكمة الاستئناف
الاهلية
احمد زيور بك رئيس محكمة نى سويف
الاهلية

رسميات !!

واظهرت دار السعادة كثيرا من الجمالة لوالى
القاهرة فانهزت كل فرصة لتغدى عليه اسامانها
ولتظهر للسلا عذائتها به ، فأمر السلطان ان
تذهب موسيقاه الخاصة كل مساء الى القصر
الذى ينزل فيه الخديوى فتعزف له وهو على
مائدة العشاء وطول السهرة حتى يأمرها
بالانصراف وظلت الحال هكذا في مدة الثمانية
عشر يوم التي مكثها الخديوى في الاستانة .
ومن مظاهر هذا المعطف ايضا ان صدرت
ارادة سنية بان تظل اربعة بواخر سلطانية
معدة على الدوام طول ساعات الليل والنهار
لخدمة والى مصر وحاشيته واتباعه يطوف
فيها ارجاء البوسفور والقرن الذهبي وينتقل
بها حيث شاء

وكذلك امر السلطان ان يمرض
مالا صطبلات الشاهانية من الخيل العتاق على
انظار الوالى لينتقى منها ما يريد ، فاختر الخديوى
فرسين من كرام الخيل وتمطف السلطان
وتنازل فانتقى له بنفسه جوادين آخرين

هدايا الملوك

وفي اليوم السادس من اقامة عباس الثانى
حل رأس السنة الهجرية فقامت الاستانة كلها
على بكرة ايها نعي العام الجديد فجرت في
يلدز الاستقبالات الفخمة وتبودلت الهدايا
وانهر السلطان هذه الفرصة الساعية فارسل
الى الخديوى بعض الهدايا النفيسة وكلف سعادة
الفرق شاكرا باشا بتقديمها

وتشمل هذه الهدايا علبتين نفستين احدهما
من خشب الصندل وقد طعم ظاهرها بالسن
وكتب عليه الحرفان الاولان من اسم الخديوى
(ع . ح .) وفي داخلها جميع اصناف العملة
الذهبية المستعملة في السلطنة العلية من اكبر
قطعة ويمتها عشرة جذبهات الى اصغر قطعة
وقيمتها ربع جنيه مما ضرب بتاريخ العام الجديد
وذلك جريا على العادة المتبعة من اهداء مثل
هذه النقود اول محرم الحرام من كل سنة .
ويختلف قدر المهدى منها باختلاف درجة

اسرار التاريخ

اعراض العذارى...

في هيكل راسبوتين

لا يذكر اسم راسبوتين الا وتذكر معه تلك الاعراض الطاهرة التي ذبحها وروى من دمها تملا نشوانا، فكم من عذراء قدمت نفسها على مذبح الشهوة الحيوانية قربانا في سبيل الغفران وطعما في جنة الخلود وكم من غلام درج إلى الحياة لا يعرف له ابا واذا سأل أمه عن ابيه اطرقت برأسها إلى الارض صامتة ذاكرة، حيث لا ينفع صمت ولا تجدى ذكرى، أما التاريخ الذي لم يحف بعد ذلك الممداد الذي سطر به عهد روسيا العبقريّة المحتضرة، أما ذلك التاريخ الذي لا يعرف بحاملة ولا رياء، أما التاريخ الذي يذكر الحوادث المروعة الاليمية في برود لا تعرف حمرة الخجل إليه طريقا، أما ذلك التاريخ فهو الذي يهيب بأولئك النساء الضالين: «ان اباك هو ذلك القديس الزائف والناسك الاباحي الانيم الذي وصم السمعة القيصريّة بوصمة المارق الفاضح الذي لا يحصى»

على أن حديث التاريخ لذيذ وقصته مستساغة مما كان فيه من مرارة ومهما نالنا منه من غصص والآم. فاذا راق لنا ذلك فلتحدث عن صفحة لازلنا قريبوا المهد بها ولا زالت تعلق بذكرائنا بعض حوادثها..

ادعى راسبوتين الاباحي بانه من القديسين الاتقياء يمنحون المغفرة لمن يشاؤون باسم الله ويقبضونها عن شاؤرن لا حرج عليهم في ذلك ولا جناح، فكانت تهرع اليه العذارى

ثم تتقدم اليه الفتيات وهو باسط يديه الى الوراى واحدة تلو الأخرى وأخرى تلو الأخرى تلو الأخرى... أما الفناء السادسة فتمسكة بيدها مروحة تروح بها على الجسيم: بعد ذلك يقول راسبوتين للعذراء الضحية «ارفعى الستر يا ابنتي» فإذا فعلت رأت جسم القديس عاريا قائما يهتز اهتزازاً عصبيا خفيفا ثم يدعوها الى الصمود اليه فتفعل وهنا تبدأ الفتيات بنظام خاص في لمق جسمه كل في الجزء المخصص لها... حتى اذا وصلن الى نقطة معينة وفي وقت واحد، أيضا، قلن في صوت خافت «أيتها السماء اقبل القديسة التي ستكون واحدة منا بعدئذ وان معدودات... أيتها القديسة تباركك السماء ستمنحين الممطرة فأبشري بجنة الخلد» وهنا يشير راسبوتين الى الفتيات قائلا: «انصرفن ولتلق القديسة» فيخرجن جميعهن وتبقى «القديسة» فيأمرها بان ترفع الغطاء الحريري وتضعه على رأسها وتظلل بهما السرير بعد بضع ساعات تقبل الفتيات فرحات يحملن فراشا جديدا ويأخذن الفراش الملطخ فإذا ما فعلن استوى في جلسته وبجانبه القديسة الجديدة ومداسا قبيحا المشبككتين فيأمرهن بعد ذلك أن يأتين ببخور الجنة فيوافونه به وهناك يقمر رأسها وجسمها دخانه ذو الرائحة الذكية ثم يهوى عليها فيضم رأسه بين ثدييها ويأوئها رداءه أيضا فترتديه ومن ثم تصبح قديسة... وإذا هي بعد ذلك منتظمة في سلك «القديسات المظهرات» تؤدي «العباد» المقروضة سعيدة متقبطة بالنعمة السامرية التي «بطلت عليها حتى اذا تبدل جسمها ولم يمد تأنفم بها أطلقها من حضن الكهنوتية مشيمة بالمبركات

وهكذا لم تكذب نجوم «الجنة» وعودة «نبيلة» ولا حقيرة ولم تكذب فلتات من «الغفران» قيصرة ولا وضيفة، وهكذا تبلغ الوحشية من نفس الانسان

المحصنات راجيات مغفرته وطالبت نعيم الجنة فإذا انتهين إلى جناح قصره الخاص بمنح الغفران والتمهيد لنعيم الآخرة، هنالك يدخلن عليه مفردات فإذا ما قطعت احداهن دعليزا مظلما اذا برز كبرائى يدور واذا بطاقة تفتح ينتهي اليها سلم، ثم يسمع صوت ينادى في تم شجى: «تعالى الينا في السلم الفاتم ايتها العذراء لتغسلى بالماء الطهور فاذا أنت قديسة وإذا الجنة تحت مشيتك» وهنا تتقدم الضحية العمياء إلى السلم فتقطع درجاته حتى إذا وصلت إلى نهايتها تقدم لها خمس من الفتيات الجميلات وهن عاريات فيأخذن بيدها وينظمن حولها حلقة ويمشين بها في هواة حتى يصلن الى مشعل يحترق حوله البخور فيأمرنها بأن تمسكه فاذا فعلت قلن لها «لقد تحطيت جهنم فيها لتأخذى ميثاق الجنة» وقبل أن يتحركن بها خطوة واحدة يداخن على ملابسها فيخلعنها ويضعنها حول المشعل اذائها يجب أن تأخذ الميثاق طرية كما خلقت حواء ويجب أن تنزع عنها تلك الملابس الدنيوية المدنسة التي هي من صنع الشيطان...

فاذا ما أدخلت الى الهيكل المقدس اذا براسبوتين الطليع قائم على فراش وتبر تغطيه ملاة حريرية بيضاء واذا بالاضواء البنفسجية تنعكس عليه وهنا يتسمو ويقول: «تقدمى الى هنا، خلف رأسى... واعبشى بشعر الملائكة»

(His Master's Voice)

شركة الجراموفون ليهتمد



الموسيقى الشهير هيل عزت



الموسيقى الشهير محمد أفندى عبد الوهاب



مطربة المواطف الانسة ملك

حضر مخازن الجراموفون لمحتكرها النواجاشارل فردريك فويل الاسطوانات الجديدة : ومخازن

البيع بمصر بشارع المغربى وبمصر الجديدة بشارع عباس نمره ١٠ وباسكندريه بشارع شريف

وطلبات التجار بالجملة من الظاهر بمنوان صندوق بوسته الظاهر نمره ١٢

مصوائف مطوية

كليو بانره ومارك أنطوان يستحمان سويا بين الرق والنأي

من الصفحات التي أريحية التي لا يعرف اليها البلى سديلا تلك الصفحة الحافلة بكل ما هو غريب شاذ والتي لا يدهي منها الانسان الا بعبارة تشير في النفس حسرة وأسى ... تلك هي الصفحة العرسية التي سطرها التاريخ لكليو بانره ومارك الطوان

كانت كليو بانره امرأة مستهتره نزاعة الى اللذة الحيوانية تطلبها حيث كانت في حرارة وشغف وتستمتع بها حيث صادفتها غير حافلة بالظروف التي تحيط بها كما سكت حائرة ولا مكترثة للمصدر الذي تأخذها منه سواء من العامة والسوقة أو العظماء والامراء، ولقد كانت تضطرها طبيعتها الشبهة في بعض الاحيان الى ارتياد المواقف فترغمي في أحضانها وتلمس اللذة من كل ناحية فيها حتى اذا ما حارت قواها وتكسكت أوصالها حملت الى القصر بين ايدي نفر من حاشيته - فادا ما استقرت في مضجعا وعاد اليها رشده عاردها القلق من جديد فتستدعي وصائفها وتأمريهن بجمع ملاييمهن والعيت ببعضهن مملات في ذلك تلك الحلة الشهوانية التي تصدر عن الرجل اذا اضطجعوا الى النساء وأطلقت عنهم الزقابة فهم من العت والاسهة زكوا تشاء لهم اللذة الفرزية المشتملة وهكذا كانت حياة تلك الماسكة المستهتره مليئة

بالمعبث الجوي واللذة الحيوانية ... وتلك الطبيعة الشهوانية هي التي حركتها بطرروما حيث عبت جمل الطونيو بقلها وحلبها صوابها ونهاها وما فنئت فلفة تسائل عن الطونيو وتتمنى لو يسعدا الدهر بالاتصال به والاستسلام لدراعيه المفتولين والارتقاء بين ساقيه الحديدتين ولو فقدت بعد ذلك الملك والصولجان ..

ثم أجابتها السماء الى تلك الامنية الحارة فوافها الطونيو فشربت من يده الخمر بعد أن قبلتها ووهبتة نفسها راضية منسطة وباعت الملك والوطن واشترته ... ثم كان من امرها ما أفساء التاريخ ، ولم يبق مجرولا الا تلك الصفحة الغربية فقد صمت عليها وشاء أن يرضن بها أحيالا بعد أجيل ، أراد الطونيو أن يستحم ذات مساء فبينما هو في الحمام يفتش بالماء الرطب اذا بالدب قد فتح جوة واذا بكليو بانره تدحرج عليه في هوادة وقف منه في مبدأ الامر موقف المخرج على جسمه المتل ، فاضطرب الطونيو وبها هو يحاول الاستفسار عن سر محبتها اذا بها تنهفت عليه وتغرر يدها الملتصبة على الجسم الحى الرطب وتنتقل بها من مكان الى مكان ... وأخيرا دبت الحرارة في جسمه فابتسم ، وهما قالت له : « نسجم سويا !! » فاجابها على الفور « وليس أحب الي من ذلك » ثم الفت بنفسها

في الحوض فدت اليه يدها وسألته أن يأخذها فلما فعل طلبت اليه أن ينزع عنها ثيابها وهما صاحتا بالوصيفات فامرعن اليها فامرتهن باحضار ما لكل منهن من ورق وداي فلما عدن أمرتهن أن يفسين ويعزفن ألذ ما عندهن ... وهذه لك بين تلك الانعام الساحرة التي يرسلها الذي ويوحسها الرق وبين تلك الاصوات الشجية التي يمشدها أولئك المائتات العاريات كال الطونيو ينزع ملايس كليو بانره في رفق وهدوء ، وكان كلما خلع قطعة اقلت بنفسها في الحوض وبسطت اليه يدها فيأخذها ويخنع القطعة التالية وهكذا حتى لم يعد يسترجعها غير قيصها الشفاف وما دون القميص من لباس استلقت في الحوض وأمرته أن ينزع القميص دون أن يخرج منه ، فلما فعل طلبت اليه الاضطجاع بجانبها وخلع ما دون القميص من لباس ، ولما حاول ذلك حذبتة اليها في عنف وأمسكت بيده الى تلك الغلالة الباقية كي ينزعها وبينما كانت يدها مشغولة كانت بها كلمتا به اذا بذراعها مطوقتين جبهة وادا بهما مضغوط على فها ثم أخذت تقي مع المغنيات وتنشد انشادهن ولكن في صوت مضطرب يضف ويقرى ثم يضطرب وأخيرا أمرت أن يحملها في هذا الوضع حيث سررها وهناك أمرت المازفات بأن يعسكن والمغنيات بأن يعسكن ثم باطعاء الانرار واعلاق الابواب .

الذات التي طبعت في الشباك

تليفون نمرة ٦٧٢ بستان

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من كتب علمية وأدبية وروايات ومطبوعات

قصايا التاريخ الصغرى

٢٣٥ قرش أجرة عام لمدة ١٢ سنة

مؤامرة شبيراء السجون المصرية

في الدفترخانة المصرية حيث تحفظ المستندات الرسمية وتوضع الأوراق التي قد استغنى عنها نهائيا حتى ينكشفها مؤرخ أو باكلها قار... في هذه الدار دوسيه قديم وقديم جدا يحتوى على قضية من قصايا التاريخ الصغرى، تلك هي مؤامرة شبيراء التي حاك خيوطها ذلك الشرطي الدكي الواسع الحيلة، المبسوط الكف جورج فليبيدس، وكان وقتها هو المتصرف بالارواح والاموال وهو الحاكم بامر في ادارة الجاسوسية التي كانت تغمر البلاد في طوفان هائل من المخاوف والاهوال.

أما المؤامرة نفسها فلم تكن الا حديث خرافة أو تهور جمع من الشبان النافرين تحت تأثير ظروف خاصة فتملكهم حمى الهوس والوطنية وتثار ثائرم ولكر سرمان ماهدأت نفوسهم وانصرفوا عن فكرتهم غير آسفين. وكان اجتماعهم الاخير في قهوة نائية بناحية شبيراء وفي هذه الجلسة قرع عزمهم نهائيا على الرجوع عن نيتهم وعلى الانصراف الى شئونهم الخاصة وليتركوا أمور البلد وسياساتها في يد من يحسن ادارتها.

وقاموا وقفزوا في ترام شبيراء قاصدين منازلهم. ولكن كان السيف قد سبق المذل وعلم البوليس بامرهم وتأهب للقبض عليهم. وكانت القهوة بطوال جلستهم فيها عصفورة من كل مكان. فلما استقلوا ترام شبيراء قفز وراءهم بعض رجال البوليس السريين وجلسوا في المقعد الذي يلي مقدمهم مباشرة.

ونظر طاهر العرق زميلنا صاحب جريدة «القول» وكان أحدا المتأمرين في تلك المؤامرة الوهمية، نظر طاهر فوجد خلفه خلفا غريبة ولح في نظراتها ما جعله يوجس خيفة ويحس الشرر ينبعث من تلك العيون،

ولم يكتم طاهر مخاوفه عن ممه وانكتمهم لم يعأوا به، وسار الترام حتى وصلوا إلى المحطة التي أمام قسم شبيراء، وهناك كانت حكماوية العاصمة قد حبكت شبيراء ونظمت صفوفها ووقفت الساكر تحت قيادة الضباط والرؤساء انتظارا لقدم المتأمرين، فلما كاد الترام يقف حتى التي القبض عليهم وبدأ س.ج.م.م. مرت القضية في سيرها المعتاد من البوليس الى النيابة.. الى المحكمة.. الى السجن.. ثم أخيرا.. الى الحرية والهواء الطلق مرة ثانية..

كان زميلنا طاهر العرق كما قلنا ضمن من ألقى عليهم القبض وكان مقدرا للسكين أن يقضي بين جدران السجون اثني عشر عاما.. والسجون معاقل الاحرار..

وقد تنقل طوال هذه الاثني عشر عاما نساوى ١٤٤ شهراتساوى ٤٣٨٠ يوما ساوى ١٠٥١٢٠ ساعة

تنقل طاهر أثناء هذا «العمر» في مختلف المهن وتلطم بين طشط الفسيل وقارة التجار ومبرد الحداد.. الخ كل المهن الحرة التي يوصينا بها الاستاذ ويصايبك واصف.

ومهر فيها كلها لدرجة تستدعى الاعجاب والثناء

ومن القواعد المرعية في السجون المصرية انهم لا يظلمون المسجونين ولا يستحلون عملهم وجهودهم دون ثمن أو جزاء فيقدرون لكل مسجون اجرا يوميا على عمله يتناسب مع مهارته وهدوئه ولزومه جانب الطاعة لاوامر السجانين ونواهيهم

ولما كان طاهر من طبيعته لين العريكة يميل للمزلة والسكينة ثم لما كان قد مضى بين جدران «معاقل الاحرار» مدة طويلة فقد مهر في مختلف المهن وخبرها..

ولكل هذه «الحيليات» مجتمعة منح طاهر أغلى اجر بين زملائه من سكان تلك القصور المغلقة

واكتنطت خزانة السجن بما كان يحسب من الاجور لطاهر، ومن العادة أن توضع هذه الاجور وتجمع حتى يفرج عن السجن فتعطى له ليصرف منها حتى يتيسر له سبيل شريف للعيش ان كان فقيرا لا مورد له

وفي نهاية العام الثاني عشر أنى الفرج واعيدت الى طاهر حرته مرة ثانية وقدر له ان أن يرى النور. واسلمته ادارة السجن اياهنالا بما تجمع لديها من المال الذي استحقه بمرق جيبته في هذه الاعوام الطويلة..

ونظر طاهر قادا كل ما استحقه من اجر في مدى اثني عشر عاما مبلغ ٢٣٥ قرش ١١

ولكن المحنين لم يفكر يوما في الزواج. ولا في شراء قصر منيف بهذه القروش بل تبرع بها لخزانة الحزب الوطني



شاعر المخدرات

جنة الخلد بين جدران احد البيوت

لما لائكة واليشاطين تنام احد شعراء

حقيقة - انغرب من الحال

وطالب ان يتعامل عليها فلما سألته عن الخبر
أجاب في ذعر ووجل : « اسكتي ان الشيطان
كان مترصا لي بجوار الباب فلما دخلت ومررت
به اذا بلطمة هائلة تقع على رأسي واذا به
يقبض على عتي يدين من حديد قائلا واذا
لم اسرع في ازالة الصور البشعة التي صورني
فيها لما زلت اعذبك حتى تموت » . . . لكنه
لم يفعل او رفع الامر الى الالهة تطامونه
وقرروا القبض على ذلك الشيطان الخبيث
وابداعه « السجن الابدي »

أما زوجته المريضة المحبوبة فقد اعتقد في
أواخر أيامه ان ملك سماري فكان يتألم
ويتوجع لانه لم يقدر سها القديس الواجب ان
كان منها نحوه مثل ما كان « نحوها فاعتقدت
كذلك ان زجها ملاك سماوي واحذت تبكي
لجها ذلك ولعدم قيامها نحوه بما كان ينبغي
ولولا ان الملائكة والارواح قاوا لها . . . الملائكة
لا يذكرون الماضي » لطأت تبكي وتتوجع
زمانا طويلا . أما عراؤها الاخير وقت ان نال
منها الزمن الجسد الذي لا يعرف ما يسمى
بخرافة الشاعرية وحياة الخيال . . . هناك كان
عزاهما انهما سبب تزوجان في السماء زواجا ملائكة
بعد ان ينتسلا بماء الخلد قادما على الاكثر
في نحو المشرب من العمر . وهناك لن يزعجه
شيطان او ينقص عليها عجزها عن شراء
الغاز والكبريت او يفسد عليها صغرها ا
اضطرارها لبع احدى صور الالهة أو الملائكة
بنحو شلن او شلنين

وهكذا عاش ذلك الشاعر المصور في حياة
خيالية لا ظل للحقيقة فيها . وهكذا لم يشعر
بانه في ميسر حاجة الى الاندماج في المجتمع
أو الزود بآثاره او التحايل بمساعدته على اسباب
الحياة به ، ولد سعيدا كمرخ الطير وعاش سعيدا
في حرية الخيال ومات سعيدا راحيا في نعيم
او فر وسعادة أعظم سيطفر بها في الحياة
الابدية الاخرى .

ومنا الخبيث تفصل بضها البض ارواح هومر
وبنيادار ورجل ودانت ومليون وغيرهم .
وكان شفاف النفس دقيق الحس فكان يستفد
أن اولئك الملائك والارواح الكريمة اما
تناجيه وتتحدث اليه وتعجب كثير الاعجاب
بناجيه بهم وتقديره لهم ، ولقد كان يخيل اليه
انهم لا يميلون الى ان تصور بحسبهم صور
الشياطين والارواح الخبيثة وانهم بالفعل
يتحدثون اليه في ذلك فكان يحبهم مداعبا بانه
انما يروق له في بعض الاحيان ان يهرجهم
وهذا نوع من الاحراج . . . اما زوجته العزيزة
الوفية فتحت تآثر زوجها وتحت حبها العميق
له وفتها الكبيرة فيه كانت هي الاخرى
تؤمن بما يؤمن وتمتد بما يستفد فكان يخيل
لها كذلك أنها انما تسمع لغنائهم وان غنائهم
سحري لذيت وانهم يحسونها في الصباح والمساء
بل وانهم ذات ليلة دعوها لتناول العشاء
معهم وكانت على ان تلبى الدعوة لولا ان العظام
كان حالكا ولم يكن في البيت ساعتش
كبريت ولا غاز .

بينما يدخل الشاعر في ليلة حالكة قرءا اذا
به ينادي زوجه باعلا صوته « كيت اكيت
اسرعى الى . . . خطرا انا في خطر » واسرعت
اليه زوجه ترى ما اذا حل به فالفته شاحب

لم يحا الشاعر الكبير ولم يلبك كما يحيا
اخوانه الفنانين لمطمعهم كانت حياته مقسمة
بين الفن والمادة بل هم لا يعملون للفن بقدر ما
يسمون للمادة ويكثرزون في الاستزادة منها . اما
هذا الشاعر المصور ، اما بلبك فقد عاش للشاعرية
والفن فكانه كان ينكر المشقة والناس فهو دائما
مخلق في افق الفن مفرد في فراديس الجمال
هانم بين الارواح طائر على جناحين نورانيين
واحد من خيال وواحد من أحلام . . .

تذوق الحب مذعر في الحياة لما زال يتنقل
بين نواحيه تارة يخفق وتارة ينتصر حتى انتهت
به مشيئته الى « كيت » فركن اليها وسعدها
وما زال يقطع معها مراحل الايام حتى قضى
بين يديها ممسكا بمناها ريشته ويسراه لوحة
وامامه الزوجة الوفية كيت يرسمها ويحاول ان
يتفنن في ابداعها فلما لوح له الموت اضطربت
الريشة فاخذ يفتنها ويسودها رحة السماء على
أن يلقاها هالك . . . على شاطئ الابدية

ولقد ملا جدران بيته بصور الملائكة
في أوضاع مختلفة ، بين منمن منمن وعازفين على
الفيثار وراقصين فاذا ابصرت السقف وجدت
الاله مجتمعين حلقات يحترق فيها البخور
المقدس واذا اشغلت بصرك الى ناحية أخرى
وجدت اله الحب مع الهة الجمال يتقارعان
السكاس وهما نشوانان . وهكذا حينما سرت
في دارة الصنوبر الفيت ارواحا سماوية منها الطاهر

مجلة الناقد

في بلاد العراق العربي وخليج فارس
قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد
حضرة حنين أفندي حسن عبد الصمد
مدير مكتب الصحافة العربية المصرية
(بمدينة مصر) العراق وكيلها عاما
لها في الجهات الآتية الذكر : فالمرجو
من جمهور القراء اعتماد حضرتته في كل
شؤون « الناقد » من اشتراكات
والاتفاق على الاعلانات وخلافه
ومعراحمته في ذلك

السودان

تطلب

من مكتبه البازار السوداني وفروعها
بمطبره ووادماني والايض
وأمر درمان وسنجه

بيروت

متعهد المجلة في بيروت هو حضرة
خضر أفندي الحواس متعهد بيع الجرائد
الافرنجية والعربية ومتعهد الاجوان

تونس

حضرة علي الحندوني متعهد الصحافة
الشرقية صندوق بوستة رقم ١١٩

في عالم الادب

بسمانت ودموع

الى نومه



أواه من صوتك الحنون ورجعه الهادي الحارس
يخلو على النفس ماشحاها ويرحس الدمع في الميود
أنفامه مشرق الأثافي لمن امانه الامون
معمته فاذنشي شعوري وهاج من وجدى الدمين
وصرت نشران والاغاني صلاحها المذهب يستحي

أنشدتني والاسي نديمي أغنية الحب والجنون
فهمت بي ذكر ما تولي من سالف العيش والسين
صورت لي ذكريات حبي بطيفها الهثم الخ زين
وطيرها الصادح المنى ومائها الرائق الميود
وزهرها ناشرا شذاه وروحها الوارف الفصون
جلوت ماضى في اطار مذاق رائع الفنون

ألا تفتني بلحن أت في لفظه أنيني
أودعه كل ما بقاى من حرفة الوجد والحين
أموغه من دمي ودمعي كانه حرة الأثون
أو أنه القاب في جواه أو ذائب الدمع في الجنون
وأنت تظلمه حزينا يحدث الناس عن شجوني

أواه لو أنها تفتت شكري الدامع الحزن
ورددت لوعتي وشجوي بصوتها الودع الحنون

أبين عزت الزاين

اقرأ الناقد

مساء كل سبت

نوادير وفطاهات

عبد الوهاب والغفاريات

رغم مظاهر الرجولة الكاملة الوقورة التي يريد الاستاذ محمد عبد الوهاب ان يسبغها على نفسه ، ورغم ان من يراه اليوم لا يستطيع ان يقول الا ان امامه (رجلا) كامل النضوج ؟ رغم كل هذا فلا زلت مصرا على ان ادعوه (بالملحن الصغير) ولست ادري لم اثبت بلعلة (الصغير) الا لانصور عبد الوهاب الا صبيا يلعب بالاكروبيها تاجه منظر الحلو ويفرح بما يفرح به الصبيان .

وعلى ذكر ذلك اروي للقراء نادرة عنه . كان في مبدأ حياته الفنية وكان يعمل في فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدي فيغني الناس بين الفصول وكانت لذلك مضطرا الى السفر مع الفرقة في البلاد التي تسافر اليها . ولعصره يومها كان دائما يهدى الى الاستاذ عمر وصنى بالناية به . وعمر من بومه يحب الضحك والحزار والفرقة . فدا ما انتهى العمل وعمد كل الى فراشة لينام ، اجتمع عمر وبعض الغفاريات الغفاريات من افراد الفرقة ثم جلسوا حول سرير الصغير عبد الوهاب ثم اخذ الاستاذ عمر في سرد حكايات مفرقة عن الغفاريات والاشباح والجن والابالة ، وبقلة لها في صوتها وحركاتها ، وكان عبد الوهاب يفرح من هذه القصص ويرتعد خوفاً ، فاذا رادوها معه اخذ في البكاء وقد يصرخ بصوت مرتفع حتى ينصرفوا عنه . هذا الصبي الصغير . هو اليوم مطرب الامراء والمظلاء .

عبد القدوس والحفير

لوشنا لملأنا صفحات المجلة بنوادير وفطاهات الحبيب السبب محمد عبد القدوس

قوله كل يوم شان وكل ساعة قصة

حدث ذات مرة انه اشترك في الحفلة السنوية التي يقيمها النادى الاهل في مسرح الاوبرا . واضطر بسبب هذا ان يعود الى منزله متأخراً وكان يحمل في يده حقيبة فيها ملابسه المنزلية .

ورآه في الطريق خفير فاشتبه به وأمره بالوقوف فامتل عبد القدوس لأمره ووقف فسأله الخفير عن اسمه وسكنه وماذا يحمل في يده وتعمد عبد القدوس ان يظهر بمظهر الخائف المرتعد ، فقويت شكوك الخفير فيه فأمسك به وأمره ان يسير امامه حتى يربيه المنزل الذي سرق منه هذه الحقيبة التي يحملها . ثم كان الخفير خشي ان يجرى عبد القدوس بالحقيبة فحملها عنه وسار خلفه .

وما زال عبد القدوس بالخفير يخترق به الطرقات والشوارع حتى وصل الى المنزل فدخل على الباب واستيقظ البواب وفتح لسيده

السلطان عبد الحميد

سافرت فرقة السيدة فاطمة رشدي أخيراً الى المنصورة وهناك مثلت رواية السلطان عبد الحميد . فحدث انباء التمثيل ما دفع الجمهور الى الضحك والسخرية .

ذلك انه بينما كان الاستاذ عزيز عبيد في جلد السلطان عبد الحميد يستقبل سفير روسيا في الفصل الثاني ، بكيت طفلة صغيرة داخل المسرح وعلا صوتها حتى ارتفع على صوت السلطان نفسه . . . فما كان من عزيز الا انه قطب حاجبيه ثم ألقت الى داخل المسرح ونسي نفسه ونسي انه عبد الحميد وشخط بصوته الطيبي قائلاً :

متسكتو البنات الى بتعطدى ... ايه العياط ده .. الله ...

ولمها دسيصة من مديرة الفرقة ضد مدير الفرقة !!

ساقية مشعل المشهوره بالقطر المصري

وما كينات الشركة المصرية للتجارة والري

اشهر مكنة لوفر الغاز وأمن ساقية

الخبرة مع عبد الهادي مشعل وولده ابراهيم

بمحطة غبريال رمل الاسكندرية

تليفون ٣٠٦ رمل والشركة المصرية للتجارة والري

شارع عماد الدين عمارة الخديوى حرف (١) ص ٩٩٩ مصر

باعتذشة والسلطان عبد الحميد

وتدبر لسلطان تسميح بالموسيقى المصرية الى كات تصحب الخديوى بالعرف في حديقة قصره وتحت نوافذ غرفة وكان من النظم التي وضعت في البروجرام الانشودة « يا منمشه يا ناعه الورد ... » وقد استمع جلالة السلطان اليها طويلا وسر منها سرورا ز تداوا امر ان تنقل لعزفها موسيقاه الخاصة وامر ان يمنح كل رجال الموسيقى « الصناعات » دلالة على اعجابهم بهم بعزفهم كما منحهم مبلغ ٣٠٠ جنيه غنائي

الرحيل

وفي يوم ٢٤، ابر انتهت لزيارة واللمت الاخيرة قوم حملة الخديوى عباس معادرا دار السعد ... بعد ان اتي رسوم البوذية والخضوع لولاه جلالة السلطان عبد الحميد خان

عن مذكرات الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد

ففي هذا اليوم ارسلت سراى يلدز الى والى مصر حملة اوان مخلوة باطمة (المشوراء) ويقول الذين تدوقوها انها كانت مسمدة لصنع لدرجة تذاق سراى خليفة المؤمنين والامام الروحى للجماعة آكل المشوراء

هدايا الوداع

وقرب ميه درجيل الخديوى من الاستانة فلم تبق الا ايام قليلة لا تستطع الذات الشاهانية فيها ان تمر حاكم مصر ميهيا فلم تجد بدا من ان تحمل دلائل عظم ومعه رجلاهما على عربات قدمت من سراى يلدز الى سراى الولى بحملة كليات وادرة من اعلى واحل المصنوعات الخيرية المشغولة في العاورية الطابية وعددا جما من البسط الهامة ومجموعتين من الصور لما نظر الاستانة كلها بريشة اشهر المصورين

البقية من صحيفة ٩

في التاريخ فقد اشتملت على اجل الاواني من الخمر العتيق ومن خلص الفضة والذهب وكان هذا الطقم قد عمل باسم الخديوى اسماعيل قبل ذلك بنحو سبعة عشر سنة في مدينة فلورساق - وضع رسمه خصصا للخديوى ماريت الله الذى نقل عليه أدق النوش الى توجد على الهيكل المصرية باواها البديعة المدعشة وبلغ ما اتفق عليه يومئذ « ١٢٥٠ » الب فريك اجمالى قرب من ٥٠٠٠ جنيه مصرى ولم يستمر منذ احضر من اوربا لافى هذه الحملة

وبعد المأدبة انتقل الجمع الى المراق الخاص الذى اعد لفصاء السهرة وهناك جلس الخديوى وعلى يمينه سمو جده وعلى يساره دولتو البرنس حسين كامل باشا - السلطان حسين كامل - ثم رفعت الستار عن مسرح عمل خصصها لهذه الحملة وقام جوق تركى بتمثيل رواية فكاهية من اشهر الروايات الركيبة المعروفة .

حاوى السلطان

ومن المرات الخاصة التى بذلتها سراى يلدز اظهارا لمطفاها على الخديوى ان ارسلت اليه حاوى الذات الشاهانية وهو مشهور بتفنه فى المابه السحرية ومهارته وحفة يده فمرض امام الخديوى بعض المابه العجيبة كما ان يلدز ارسلت الى سراى والى مصر بعض الماهرين فى الاماب الرياضية فتحنجلوا وتفننوا وعرضوا عليهم امام عباس الثانى فجام بالملكافات المالية التى اطلقت السنتهم بالدعاء والشكر

عاشوراء

وفي اليوم الخامس عشر من قامة الخديوى عباس الثانى فى الاستانة كان الاثنين عاشر محرم وهو يوم « عاشوراء » كما يطلق عليه المسلمون وفيه تصنع هذه الاطباق من منقوع (الفلة) وتوزان بالوز والجوز والريب كما جرت العادة

صاله انصاف رشدي

يجو بلاس سابقا

كل ليلة من الساعة ٩ مساء تطرب الحضور

دادوار وطقاطيق جديدة السيدة

انصاف رشدي

تفنى طقاطيق جميلة السيدة

حكمت الاسم كنندرانى

تفنى ادوار وطقاطيق جديدة

فوز يه صبرى

نرقص السيدة لوزا وتفنى السيدة نعيمة



السيدة انصاف رشدي المطربة المعروفة

فيلم ايزيس

بتشرف بان يقدم لجمهور الاسكندرية الكريم

« في سينما تيانرو محمد علي »

ابتداء من يوم الجمعة ١٠ فبراير والايام التالية

الرواية التي لاقت في القاهرة نجاحا باهرا

((يلي))

درامة مصرية عصرية ذات ٦ فصول
وهي أول رواية سينمائية مصرية اخرجتها سيدة مصرية بممثلات
وممثلين مصريين



بيننا وبين القرء

بريد المحرر

اللام - دهميه تفمك

١ - هل انتبى الاستاذ احمد علام من تأليف كتابه المسمى « كيف تكون ممثلاً »
٢ - ما معنى جملة « داهيه تفمك »
المكتوبة في العدد الماضي في صفحة ١٩ تحت عنوان اسرور ؟

نجيب اسعد

الناقد .. لا يدري شيئاً عن كتاب كيف تكون ممثلاً وامل الاستاذ علام يتفضل بالجواب ، اما جملة داهيه تفمك فستفهمها بمداو متك الاطلاع على المجلة

ايلى الدرعى

هل آطيعون نشر صورة ايلى الدرعى
ع. ا. ر.
الناقد - نستطيع ولكن لا داعى لذلك ولا اهمية له

فردوس حسن

سيدي المحرر

لا احالك ناصياً - والى المدرج بالعدد ١٧ بخصوص الممثلة فردوس حسن وهل هي آنسة ام سيدة ، وما سكنت اهل سيدي المحرر سيحل علينا بالحقيقة ، سيدي انا لست بدائل عن وصفها حتى تقول لي اها بنت حلال وطيبة والى لا يا سيدي هل هي آنسة ام سيدة ؟ فهل لك ان تصدقني هذه المرة ؟
احمد محمد الخصري

الناقد - يظهر ان حضرتك بارد جداً ولحوج ولا يدخل هذا السؤال ضمن أغراض المجلة والمخاشها فانهم يا حضرة الخصري ان سكنت لم تقوم بمد . هناك جرائد حصيفة لمسألة ازواج فـألمها ان أردت
المرسة

بين يدي الا ان رسالة من « حنى الخطيب » يتناول فيها الكلمة التى نشرناها للاستاذ انطون يزك في العدد الماضي بالقد وليست كتابته من المقد فى شىء لقد أفسحنا صفحات الناقد ورحبنا بكل ما ورد لنا عن رواية القريه ولم يضق صدرنا حتى كلمة محمد محمد ابراهيم ولكن يظهر أن هذا أطمع البعض فينا فجعلهم يندفعون فى تيار من البداهة والقمحة رى انه قد حلت الساعة لايقافه عند حده والا انقلب غرضنا الى ما لم نكن نوده بالمرة وقد نسمح من يوجه الى المجلة نفسها والى محرريها أشد السهام فتسكا ولكن لا نرضى مطلقاً أن نكون من صفحات المجلة أداه تشهير وه سيلة يسىء البعض ا-تخدامها عن سوء نيه ظاهرة

وودنا لو استظمننا أن نشر كلمة حنى الخطيب ولكن ليس فيها الاقحة لاتتناول بشىء الموضوع الاسامى ولا المكرفاتى نريد أن نخدمها

ان الناقد آثار ضجة كبرى حول القريه بما نشره عنها من الرسائل وهذا يكفيه من الجهد فى سبيل العناية بها كرواية مصرية

مؤلفة . اما انت تنقلب المسألة الى تبادل السباب والشم فاما مضطرين الى اقبال هذا الباب نهائياً

بن الجدد والمحرر

يظهر لمن يتتبع صحيفة بريد المحرر انكم تتمددون دائماً اجابات صحيفة تردون بها على القراء فهل هذا عن عجز منكم أم هو دليل سوء النية ؟

ا. لطفى

الناقد - المسألة يا سيدي السائل ولا مؤاحضة تتعلق بحضرات القراء أنفسهم . فبالله عليك بماذا تحيب حضرة نجيب أسعد الذى يسأل عن معنى جملة داهيه تفمك وحضرة الخصري الذى يسأل سؤالاً بارداً عن فردوس حسن . وبماذا تحيب حضرتك أنت أيضاً ؟ والله يا سيدي غصب عننا والجواب على قدر السؤال

بكار يوس فى الصحافة

هل يستطيع الانسان فى مصر أن يدرس فى الصحافة درساً علمياً صحيحاً رابن وكيف ؟
محمد جلال

الناقد - تستطيع اذا اشتركت كحرف فى جريدة (الناقد) ولعمد مضى سنتين نعطيك بكار يوس فى الصحافة

الصحافة والنبأية

ماد تم فى - ألة القصية التى رفعتها عليكم السيدة ميرة لمهدية فقد تضارت فى نتيجتها الاموال ؟

مصطفى كامل

الناقد - أحيل صاحب الامتياز المسئول على المحكمة . العاقبة عندكم فى الممرات

المسرح الغربي



Marriage Blanc

للمنقاد الفرنسي الكبير
Jules Lemaitre

الزواج الأبيض

جوليمتر

ولكن ماذا تفيد من القدر وهو ساخر متعنتا
قد يكون في وسعنا ان نثور عليه ونضمر له
الحقد والضغينة ونناصبه العداوة.. قد يكون في
وسعنا ذلك ولكن هل تنتج هذه الثورة أو هل
يكون بعد هذا العداوة تمت انتصار لا شك اننا
سوف نخرج بعد هذا العراك مخذولين وسوف
يسفر هذا العداوة عن خيبة وفشل...

اذن فلنقبل الحياة كما هي ولنحاول ان
نسيغها كما تكون... أما لو أردنا ألا قبلها الا
حيث ينبغي ولا نسيغها الا حيث نحلونها، اما
اذا أردنا ان نقف منها هذا الموقف فهي محاولة
خائبة ومجهود لا شك ضائع... لنحيا كما نريدنا
الحياة أن نحيا ولنقطع مراحل العمر مغلوبين
على أمرنا لانملك حق تصريف أنفسنا بأنفسنا
ولنوطد أنفسنا على ان يتحكم بنا الجمال ويعت
بنا الحب ما دمنا لا نستطيع عن الجوان غناء وما
دمنا بغير الحب لا نستطيع أن نحيا...

« جاكودي تيفر » رجل متشائم سيء
الطن في الحياة ضعيف الامل في المستقبل
الا انه مع ذلك يميل الى الجسدة والمرح على
شرط الا يريد انه على اجهاد العقل واعمال
الفكرة، وهو في لهوه ومرحه لا يميل بطبيعته
الى النوع الحيواني الاثم منها، كريم الوجدان
رقيق النفس يشق لشقاء المير، ترعبه الامهم
وتهمه شؤونهم، ولو أنه هو نفسه أولى من
سواه بالتمهد والعناية... ولقد تصادف ان قابل
فتاة صغيرة حلوة النفس كبيرة القلب هاجم الل
صدرها في رقيقة شفافة حائرة ينبعث من

بحاول الانسان دائماً ان يكون قوي النفس
ثابت القلب، ولكنه دائماً ضعيف متخاذل
متردد النفس متحير القلب كأنه لم يكن ملكا
لنفسه أو كأن نفسه لم تكن ملكا له فهو يحس
ضعيفاً وينتهي بمطية الايام الى مرحلته الاخيرة
ظاناً أنه قد بلغ من العظمة النفسية شأواً
بعيداً... فاما ما قلب صفحات الماضي وتبين له
ما يلاها من صفار أغمض عينيه وألقى برأسه
بين يديه الجامدين وأخذ يردد: « رب اخرجني
منها كما أدخلتني فيها »

أما أقوى ظاهرة لهذا الضعف فتتجلى
أمام الجمال وتتمثل في خيال الحب، فمام
الجمال ينصرف العقل الى التفكير متأثراً بذلك
السلطان الفنى الذى على ارادته عليه فاذا هو
تجول في دائرة محدودة لا يستطيع التحرر منها
وأمام الحب يسقم القلب استسلام رقيق لذيذ
منفص فينا هو مأخوذ بهذه اللذة الساحرة
اذا به مكدود منمنص من هذه الناحية اللذيذة
الساحرة، فاذا ما حاول ان تكون اللذة صافية
انا هو عاجز واذا حاول ان يبرأ من وطأة هذه
الغصص اذا هو ذليل... مسألة « الجمال والحب »
من المسائل التى لا زال مبهمة برغم بحث الباحثين
وتحليل جماعة الكتاب والعلمانيين، بل كلما
ازددنا فيها بحثاً ازدادت علينا اهماماً وكلما
وصلنا اليها من ناحية استخفت علينا نواحيها
الاخرى

وليس غير القدر من بولى شطره وجوهنا
اذا ما سدت أمامنا المسالك وأضلعتنا الحيرة،

صدرها المتداعى صوت متهدح كأنه أنين
مضطرب أو نغم متقطع حزين، تلك هي
« سيمون أوبرت ». ولقد تبين له من حديثها
ان أشدها تمانيه وأبلغ ما ينال منها انها سوف
تموت ولما تحيا حياة النساء وتسعد سعادة الزوجات
سمما ذات يوم تفاجى نفسها وتقول: « يا رحمة
السما، كثير من أنراي تزوجى فسمدن بازواجهن
وكثير منهن يعشق فيهن أن بعشقهن... أما أنا
فوا أسفا على ا ليس لي من يحبني أو يحبني
نفسه بالزواج منى أو يرى سعادته في الاتصال
لي... لى أدرك طعم الحب والى يباح لى أن
أكون زوجاً هائلاً أو مائة مائة بنين وبنات »
لما سمع جاكو ذلك خلا الى نفسه وأخذ يفكر
مسائل نفسه: « لم أقبل الى الآن ما أستحق
معه ان أكون رجلاً محترماً بذكره الناس بالخير
والقدير فلم لا أعسم هذه الفرصة السانحة
فاظفر منها بما يرفع من قدرى ويرضى اليه
صميرى ويجماني مثلاً انسايا عالياً لا أنزل
هذه الشقية تلك الامنية العزيزة التى تصبو في
لهفة اليها، لم لا أحبي تربة الحب فى نفسها
فتستشعر لذته وتسبغ مذاقه؟ لم لا أدل من
تلك النفس الحزينة والقلب الكبير نفساً طروبة
وقلماً سعيداً؟ » بعد ما انتهى من التفكير فى
شأن هذى الفتاة القصصة اعترم على الزواج منها
فسعى الى أمها وطلب اليها يد ابنتها قائل:
« .. وانى لا أنسى انها فتاة كبيرة القلب فثقي
فى برى وأركنى الى رحمتى، ان تلك الطفلة البريدة
المسكينة التى ستفارق ذراعيك ستظل طفلة
سعيدة بين ذراعى... رغبة شديدة هى التى

تدفعني للزواج من ابتك ، لا ظل يجابها ما حيت ، لا رضىها على قدر ما أستطيع ... كل ما أسأل في الواقع أن أعيش معها كما لو كنت أحبك كثيراً لها ... فهل هناك شيء سيحدث في شعور أرق من شعوري هذا ؟

تلك الرغبة الحارة النبيلة التي أبداها جاكو لأم الفتاة المسولة جعلتها تنق في صدق نية ، وبعد تردد قليل ، وبعد أن تراءى لها أن سيمون كلفة بجاكو وأن ذلك الزواج البكر سوف يلبسها السعادة والراحة كما أن الرضى سوف يصرعها ما من ذلك بد - بعد ذلك أجابت جاكو الى طلبه ..

تعاقب بعد ذلك حلقات الرواية في لذة وصفاء لولا أن لسيمون أخذا صغيرة تدعى « مارت » وهي فتاة ممشوقة الدوام تفيض صحة ويشع جبينها اشراقاً ، لكنها لعدم عناية أمها بها ولا نصرامها لاختها سيمون خُشب رى دائماً حربية مهمومة

لم يفتن جاكو في مبدأ الأمر الى هذه الصبية وماحبها به الطبيعة من جمال فتان إذ كان شعور الرحمة قد أضعف فيه كل نزعة ثانوية وهيم على حسه وعواطفه : ولكن « مارت » قد ماتت للاعتقاد بأن جاكو ما دخل البيت إلا من أجلها ولم يكن ينبغي في الواقع إلا الزواج منها .. بل أن سيمون قد شعرت بمثل هذا الشعور الشاب في أول الأمر فقالت لا تختها : « لمن غيرك قد أتى جاكو ، انه يحبك أنت - واثقة أنا من ذلك - ومع ذلك سأستمره عن حقيقة الأمر وسأبنيك بالندى ، ولكن مارت الحبيبة أرادت أن تتحقق الأمر بنفسها فتركت أختها وطارت على جناح الأمل الى جاكو ولكنها لم تحدها ولا عادت الى البيت وجدت أن سيمون وجاكو متعاقبين .. فلم يكن للسكينة الفلقة إلا أن تعتقد أن أختها قد خاشها وضلتها ... شق عليها موقف أختها منها فخرمت ثم يئست في نهاية الأمر إذ ذكرت أن « سيمون » مريضة

سوف يحبز عليها السل أن لم يكن اليوم فنداء ... وما كانت مارت في الواقع بالغة الاثيمة السافلة ولكنها كانت « عذراء » وكفى .

... وكذلك تزوج جاكو من سيمون الكسيرة القلب ، وكذلك أصبحت سيمون سعيدة ظافرة ، أخذ جاكو ياملها كطفلة صغيرة كما وعد أمها فحسن حالها وتجدد الدم في عروقها وأصبحت تسير في حياة جديدة يملأها الأمل والسعادة ، أما (مارت) فقد ازداد حبها لجاكو وأصبحت تنظر الى أختها بالعين الحاسدة انصغراء متنفدة أنها قد اختلست منها تلك السعادة التي تنعم فيها احتلاسا ديبثاً .

أمام هذه الحالة الغريبة التي ظهرت من « مارت » لم تستطع سيمون أن تهدأ وعادها الازعاج من جديد ... وأخيراً بينما كانت سيمون تتحدث عن النعمة التي حببتها لها الجاه إذا بمارت العيورة تصدمها في عواطفها الشريرة الرقيقة فتهمها بالحياة والضمة ، عند ذلك ترتفع سيمون المسكينة وتنبعث من صدرها شهقة ذعر ألوية وإدأ بها تتأيل ... فيحملها زوجها الى سريرها وبينما تعنى أمها بها إذ به يذهب لمارت ليؤنبها على هذه القسوة تأبياً شديداً

يقف منها في مبدأ الأمر موقفاً مشرفاً له كزوج وللعليلة كزوجة محترمة محبوبة ثم يقول : ثقي بأن موقفك هذا من أختك للربصة لا يشرفك بحال ... « أحيوان أنت ! » لكن أسفاه الم يكن جاكو ملاكاً طاهراً ولا قديساً زهياً ... لقد كانت تلك الفتاة الجليلة الناعمة التي عتري حباً تطلب اليه الصنح والمفخرة وتمده بأنها سوف تبرح الدار سريعاً على ألا تعود ... وسوف لا تحمل لأختها صغلاً سوف تعنى لتفصح بحال الحب لها ، ثم ترجوه أن يقابلها بعد ذلك مرة أخرى ، مرة واحدة فقط ... تلك هي أميتها - ثم تحاول بعد ذلك أن تنطلق خائفة ... كان يجب على جاكو أن يتصرف عنها ولكنه لم يفعل ، لقد ظل واقفاً أمامها -

بالرغم منه - مأخوذاً بهذا الحب العنيف ا نستطيع أن نقدر له ما قد يقول ولكنه فوق القول قد فعل شيئاً آخر ، وهذا ما لا نستطيع أن نقدره له انه أخذ مقررهما الذي ألقته على الأرض ووضعهم برفق على كنفها ، انه ظل ناظراً الى عينيها الزرقاوين مذهولاً ... زيادة على ذلك ، انه وعداها بأن يختل بها في تطيان ان يتحدثنا كثيراً وفي حرية أبداً ، أما هذا الوعد في الاختلاء بها فهو في الواقع الشيء الآثم الذي ما كان يجب أن يصدر منه ... ولكن ليس هذا كل شيء ... انه مساء صيني رقيق النسمة متأمة سماءه بلا ' النجوم ، كميل بأن يبعث في النفس حنيناً الى اللذة وشوقاً الى الاستمتاع بها ... فيتناهويهمز يديها ويضغط عليها قال لها في نغم تمازج دنة السرور : « الى مساء العذراء ... » لكن سيمون المسكينة قد فلفت لعيبة زوجها فإذا ما تفقدته إذا بها تسمع تلك الكلمات الأخيرة ونراه وهو يأخذ المشر الملقى ويضعه على كتفي « مارت » ... وترى مارت وهي ممسكة بيدي زوجها تريد ان يبلها ... عند ذلك صرخت صرخة عتفة ثم ترنحت ثم سقطت على الأرض جثة هامدة كما تسقط من الحصن الزهرة الدابلة ...

ألم نخرج من الدنيا مرغمة كما أدخلت فيها مكرهة ؟؟؟

حامد عبد العزيز

سيمونا متروبول

شارع فؤاد الاول

هذا المساء والايام البالية تعرض

كر من

الرأية البديهة

فكاهة

حديث لملك عمره ست سنووات

ملك رومانيا الصغير والمباہوط

قابل محرر (الجورنال) الفرنسية انشاء = شعر ذو عينين ذرقاوين وم صغير . رأيت زيارته بخارست ملك رومانيا (ميشيل) الصغير الذي بلغ من العمر ست سنين وبصرف جميع اوقات فراغه باللهو واللعب وقد نشر المحرر بعد مقابلته ما يلي :

(بلغ حضرة صاحب الجلالة الملك ميشيل السادسة من سني حياته يوم ٢٥ تشرين الاول الفائت ، ولا تحسبوا ان قواعد الاستقبال والمراسم المرعية سهلة لمن يتطلب المشول بين يدي جلالته ! انكم مضطرون ان تبذلوا كثير من الجهود لكي تلبوا اولا مقام السيور (هيوتو) ناظر البلاط الملكي والشهير برطابه اكل رسمي فبعد ان يطالع على طلبكم ويفكر بهذا الامر الهام مليا وبعد ان يكون قراره بجاءكم يبعث بكم الى الجزائر (كوده سكر) رئيس حجاب البلاط الملكي ومن عنده تحولون الى القائد (ماردو) مرافق جلالة الملك

اجتزت جميع هذه المراحل ودخلت بهو الانتظار مع القائد (ماردو) لا تشرف بالمتول بين يدي صاحب الجلالة فول ما طرق مسامي صوت طعل يسرح ويمرح في الطابق العلوي فصوت متولد من سقوط جسم على الارض ثم اصوات ضوضاء . . . الملك يلهوا . . . تساءل القائد ماردو ضاحكا عما تعظم من ادوات هو الملك وهل سيكفه باصلاحها فيما اذا كان طرا عليها ثمة خلل !

مذات بين يدي صاحب الجلالة ولو لم يكن صاحب شخصية بارزة لدرت معنى كلمة () (أرخ) ما جعل هذا الطعل ؟) الملك فاصبع اللون ذهبي



ملك رومانيا

تربية الاطفال المرشحين للعرش والتيجان في الممان

الملك ميشل يخار لانه يرى محرر جريدة لا يحمل آلة تصوير . . . قال لي بلهجنه الصدياوية باللغة الانكليزية : (ما منتم لا عملون آلة تصوير اذن لستم صحافيين . . .) ثم حل العضلة وحده قائلا : (انا اعطيكم صورة جميلة وكبيرة من صوري)

(اذا طلق الملك بكلمة اريد حصل الشيء . . .)

احضروا لي صورة انك فرحوت منه ان بخط بقلمه كلمة في ذيل الصورة فاعتذر لانه لم يتعلم الكتابة بعد ولكن جلالته سنعلم فريسا قراءة وكتابة الانكليزية والرومانية ومقدرته المعطقية سواسية في اللتين .

شرح لي الملك كيف ان قطاره السكهربائي الصغير اصطدم باحد الابواب وماطرا عليه من الخلل وافهمني ان له حصانا حقيقيا يتم صباح كل يوم ركوبه ولكنهم لا يسمحون له بالدخال الحصان الى السراي . . . واه بخار من منهم " هذا وقد طلب مني ان احكم بالاصناف في أمره ! !

بعد ان اظهر لي انه مطلع ومن الواقفين على اسرار الدولة (ا) رجوته السماح لي بالعودة ولكن جلالة الملك تشارل ان اشاركه بالامانة !

ويمكنني ان أقول الآن بدون ان افشي الاسرار المهمة الاخرى ان جلالة الملك الصغير لم ينس ابدا ذكرى والده البرنس كارول . وهو يبحث في كلامه عنه كثيرا ويظهر ميلا للاطلاع على اخباره

ولما غادر والده رومانيا كان الملك في الرابعة من عمره وامه يحفظ في مخيلته صورة محبا والدته الضحوك قبل عامين واكن والدته لترسيب اليوم حزينة .

« منير »

من الحياة

سجينة الشهوة

ويمنع عن الاجابة ، لكنه كان مضطربا ولم يخف اضطرابه على جاك ، وظن ديجين أخيراً أن جاك يشك فيه ويعتقد أنه عشيق إيرين ، ولما ألح عليه جاك في اسئلته صاح ديجين في وجهه ، ليس لا إيرين عاشق ما ، وأخيراً أطلع جاك على سر إيرين الهائل ، وهو أنها تنفر من الرجال وتمنع الحب المتبادل بين شخصين من الجنسين المختلفين ، أي ان إيرين المرأة تهشق ... امرأة أخرى من جنسها .

وقد طلبت إيرين الى جاك ان يشغلها زوجة له ، لكن ديجين نصحه بان لا يفعل ذلك ، ولما سمع جاك لنصحه فتزوج بها . هل يسمد الاثنان ويذرقان هذه الحياة الزوجية ...

كلاهما فلطبعة أحكامها الغربية ونسلطها المدهش ، وقد كان جاك كله أراد ان يشغلها او يتقرب منها ... عرت منه ... وهكذا قضى بضعة شهور في عبثة ككلها الم وتنقيص ، واضطرت بعدها الى ان تهجر زوجها ثانياً ، ومرت من منزله الى حيث تنشد اللذة الحقة مع عشيقته المرأة . وهكذا حبست إيرين نفسها عن الرجال ...

يوسف احمد طيرة

تكبير الصور بأوروبا

٤٠ سم × ٥٠ سم

ارسل صورتك معها صفر حجمها الى حضرة يوسف افندي أحمد طيرة بشارع النبي دانيال رقم ٣٨ بالاسكندرية ومعها إذن بوسنة بمبلغ ثلاثين قرشا صاغاً فرد اليك مكبرة تكبيراً بدعاً متقناً بأوروبا بحجم ٤٠ سم × ٥٠ سم في بحر شهر على الأكثر خاصة أجرة البريد

يتظاهر أمام أبيها بأنه يرغب في خطوبتها لكي يتيسر لها اليقضاء في باريس ، فعضب جاك لهذا الطلب إذ انه كان يحبها حباً مبرحاً ، وكان يظن أنها أيضاً تبادله ذلك الحب ، فاجابته إيرين ان حبه أصبح صحفة من صحائف الماضي وطلب اليها الشاب بعد ذلك أن تطلعه على الأقل على السر الذي تكنه في صدرها ، لكنها رفضت وتبين للشاب انها في حالة خطر ، ولم تردد في ان تبوح له في انها إذا لم تجد فيه المساء والشريك الذي تريده فاتها ستضطر إلى مفادرة البيت والفرار بعيداً عنه .

لم يشأ جاك أن يتركها تصنع هذا ، لا يمكن لا يزال يحبها . فاضطر إلى الاذعان ووعدتها بأن يقوم بجاء أبيها بتمثيل دور الخطيب الذي طلبته منه .

وهكذا تبصر لايرين ما ارادت وظلت في باريس مع اختها جيزيل والمربية . على ان إيرين ليست سعيدة فهي تتألم وتذرف الدمع السخين كل يوم ، وعلم جاك ذلك من جيزيل التي أسرعت اليه واطلعت على الحسرة ظناً منها انه سبب حزن اختها ودموعها .

قرر جاك أن يعمل في الحال على انقاذ إيرين بالرغم منها لأنها كانت الشخص الوحيد الذي يحبه في العالم ، ولانه كان قد اهل وهجر عشيقته بسببها ومن أجلها .

وفي خلال ذلك ، جاء ديجين بناء على طلب جاك لزيارته لانهما كانا زميلين في المدرسة ولم يقابل أحدهما الآخر منذ ذلك الوقت

التقى الصديقان معاً ، وانضح لجاك من خلال محادثة صديقه ديجين انه مطلع على السر الذي يخالج صدر إيرين

حاول ديجين في مبدأ الامر أن يتماص

مثلث فرقة مدام ماري تيريز سيرا على مسرح حديقة الازليكية رواية السجينة في مساء الثلاثاء ٣٠ يناير سنة ١٩٢٨ ، ولما كان موضوع الرواية لم يألفه من قبل فقد راق لي أن ألخص موضوعها ليستمتع القاري برواية أراد قلم المطبوعات أن يجمع بينها ، وأخيراً ادب سمادة رسل ماشا حكيم الماصحة لقراءة الرواية ، وسعد الاطلاع بها بما سمح بالتمثيل .

وقد قامت مدام (بيرا) بدور إيرين والمسبو (ابنة بدور جاك)

وليس الساري في حاجة الى معرفة طريقة تمثيل بطلي السكوميدي فرانسيز في باريس

وليسكتف مني بموضوع الرواية . المسيو دومونسل أرمل ووالداتين هما إيرين وجيزيل عين صغير في روما إيرين تبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاماً ، وهي ذات طبيعة حادة ترمى إلى الحياة الحرة فرفضت أن تنع والديها إلى روما مدعية أنها تفضل البقاء في باريس لتتم دروسها في فن التصوير دون أن تغيب أستاذها التي ترواح اليه كثيراً .

لكن مونسل لم يخدع بهذا المذرو واضطر ابنته - على أثر عراك عنيف - على الاعتراف بأنها اذا كانت تريد البقاء بباريس فذلك لأن رجالاً يستبقونها هنا .

من هو ذلك الرجل ؟

صمم مونسل على معرفته وقرر أن يستعلم من الاصدقاء الملازمين لابنته ، وينوع خاص من أسرة ديجين ، التي ترى إيرين أمراً دائماً وتحلم من نفسها محلاً خاصاً .

عندما أصبحت إيرين وحدها أسرعت الى التليفون ، وخطبت جاك طالبة اليه أن يأتي في الحال فوصل الشاب ، وطلبت اليه إيرين أن

رسائل مجهول

الخائن

-٨-

اليك ... نعم الى الغادرة ...

انتهى كل شيء ... نعم لقد انتهى ما
بيننا ... اذ علمت الآن حق العلم انك الغدر
بعينه والخيانة بشخصها ... لقد ابدلتني
بذلك الدساس الدنس كما يبدل الانسان
لباسه ... ولم تجدي في ذلك أى عوار عليك
ولا شين على نفسك لقد دبر لك هذا المخلوق
التمس تلك الدسيسة السقيمة لانه يخاف من
من شبحي عليك كما يخاف النمس من الظن
في ديمور الظلام

لقد وضع يده عليك كما يضع القيم ذو
الذمة الخربة يده على التركة التي ليس لها من
رقيب ولا حسيب وكلما أحس باحد يقترب
منك فزع وجزع لان الخيانة تسرى في
دمه والخسة والدناءة معدن من معادن نفسه
وكل من كان على شاكلته فهو جبان بفطرته
ضميف أمام الحق خوار العزيمة لدي نور
الصدق الخائف بالابصار ... فما بالك اذا رأي
اكاد اعاد مركزي لديك ومكانتي عندك

لقد اخبرني صديقتك [ب] بخطاياها
الواردة الى من الاسكندرية منذ يومين أنه
لما علم اننى حضرت من القاهرة عدة مرات
وزرتك زيارات كنا فيها على انفراد طار ليه
وشرد عقله واسقط في يده وتضعفت
حواسه وأحس بأنه أصبح على ابواب الطرد
والاحتقار فبلغ قلبه لا من انه سيفقدك
كعبيبة بل من انه سيفقد كنزه ومأواه
ماذا يصنع ليدبراً عنه خطر نور الحقيقة

الساطع وايس لديه من سلاح غير سلاح
القدر والحياة والدس ... فدبر تلك الدسيسة
الدنسة وأحكم تديرها وأعد شهودها وضرب
ضربته وما أمهره في الطعن من خلف الظهور
ثم هرب وراء اسمك وما اليه من طهر وعفاف
ومركز ليدراً مهاجتي ولكن خاب فآله
ان ادفع لائى لا أقبل مطلقاً أن يكون
اسمى وكرامتى ومركزي ليلاً موضع مناقشة
تلا ... كلا ... ان ضحكى ... تأييد
أن أمس ذلك الدنس أو ادفع منقرياته أو
ادافع عن نفسى امام كاذبيه

هل لمثلنى ان يقف موقف المدافع امام
مثل هذا الحقير لا والف مرة لا انه لأحب
الى قابى واشهى الي نفسى ان اكون منهما
هذه النهم السائلة انى دبرها لي بمكايده من
ان اكون بريئاً وأقف مدافعاً عن برائتى
امام هذا الرجل الساقط المروءة والحقير
النفس

وهل لمثلنى عف قلبه عن حب دنس
وترفع من ان يجاريك في اهوائك السائلة
واغراضك الدنسة التي كنت تريد ان
اجيبك اليها ان يقبل المدافعة عن نفسه امام
صديقك الدنس

انا اينها المسكينة الذي قضى الليالى
الطوال بجوارك دون اى رجس أو نقيصة
انا اينها النعمة الذي جمته الظروف
واياك في مواقف لو كان ندياً لدخل كهف
الخطيئة غير نادم
انا .. نعم انا .. وبلا لاسف .. الذي

حافظت على طهرك وعفافك وعلى مركز
ونفاًصك .. اجازى بمنعما مجازينى به اليوم
يا لك من غادرة

هل كنت تقبّلين أن تكونى موضع شك
منى؟ ألم تغضبى يوماً من الايام لانك قرأت
في عينى فقط روح الشك من اجل امر ما
فبكيت وتشتجت اعصابك من اجل نظرات
لا اقل ولا اكثر

فله ذا تحرمين على ما تحلينه لنفسك ..
اني لا اقبل مطلقاً ان اكون واخلاصى
موضع مناقشة

ان الامانة والاخلاص اللذين وجدتهما
في شخصى من قبل ... اما انى واخلاصى
اليوم .. فن العار على ان اعرضهما لاية
مناقشة نجر ورائها من السكرامة لائى على
يقين من ان هذا الدساس الاثم قد احكم
تديرانه

ولكن ... تيفنى ... بل اعتقدي تمام
الاعتقاد انه ستزغ قريباً شمس الحقيقة
الساطعة فتذيب امامها الثلوج التي بعثرها
هذا المخلوق الحقير في طريقى فتعلمين انك
كنت خاطئة بل مجرمة في حقى وحق نفسك
وحق شرفك وكرامتك فتندمين ولكن ...
هيمات بعد فوات الوقت ... وحنناً متحرقين
الارم على جنائتك هذه ولكن سيكون هذا
كاه بعد ان تكون المسافة بينى وبينك
شاسعة ولا صبل الى اصلاح ما افسدته
راسك الخاطئة وعقلك القاصر

ايتها الزهرة لقد ذبلت في قرارة نفسى
ايتها الصديقة لقد بلى عهد صداقتك
مسكينة اينها النعمة لقد قدفت بالطهر
لتعمرغين في الرغام

اني ارثي لحالك وحال صديقك، ولكن
سأعمل من اليوم على كشف دفين نفسك
الخاطئة وروحك الآثمة

فالى الملتقى وعلى هذه الصفحات

هو

قصه الاسرع

رسائل النساء

أنقاز ما يمكن أنقاز

عن

مارسل بر يفو

بقلم جبران فرج

مع حذاء الجارة على المائدة ويكون هذا صدفه ولكن ... عندما يتعد حذاء المرأة باحتشام فيتبعه حذاء الرجل يحاول ارجاعه ثانية . وكل ذلك تحت مائدة الطعام وبكل وسائل الضغط والهزات الخفية ويحاول الرجل ان يجر اطراف الحديث .. لا يبقى بعد ذلك مجال للشك .. حتى المرأة الامينة تجد نفسها مضطرة ان تفهم .. وارجوان تعترف لي بهذا الحق وهو اني تصرفت في تلك المرة كما تصرفت في كل مرة تصرف المرأة الامينة .. ولم يرد حذاءي على حذائك البتة . ولم تنجح الا في سد شهيتي عن الطعام . ولما انتهى الطعام وجاست احداث امك ، تساءلت في نفسي .

وكيف ان موريس لبلوند الصغير ، وهو من عائلة شريفة عالية المنزلة ، كيف يسمح لنفسه ان يداعب ساق سيدة ، هي صديقة والدته ، من تحت المائدة وهو لا يزال طفلا في هذا السن ؟ ..

ونظرت اليك وكنت مضطرة تماما اني الاعتراف هذه المرة انك لست طفلا كذلك الذي كنت تخيلك اياه .. ومن ذاك اليوم اصبحت انظر اليك كما انظر الى رجل كامل النمو .

وفي العام الماضي حوالي نهاية فصل الشتاء وكنت كبيرا قويا كما انت اليوم ، ومع ان الشعر لم يكن قد نبت في وجهك بعد الا انه لم يبق هناك مجال لان يخطوه الا لسان في الحكم أو يخرج بالمظهر فقد كنت شابا ممتلئ الروح والجسم وعندما كنت عمر في شوارع القرية كانت العائلات يرمقنك بنظراتهن ، ولكن رغم ذلك فكرت في نفسي وقلت .

ولكن مها كان الامر ، فان سن التاسعة عشر لا يزال سنا مبكرا للتفكير في النساء وخصوصا عندما يكون الشباب على اهبة الاستعداد للدخول في المدارس العليا . سيكون لدى موريس مقسم من الوقت للمرح واللهو عند الحصول على شهادته النهائية »

وكنت انتظر بدم رؤيتي لنظراتك ذات

ووالدتك ارماتين في وقت واحد تقريبا حاولنا ان نصري بقرنا وباتحدث عن القتيدين اللذين رحلا عن هذا العالم . ولم تكن أنت إذ ذاك قد اصبحت الشاب القوى الجليل الذي اراه الآن كنت لا تزال طفلا صغيرا تلبس ملابس الاطفال من سترة مقفلة الى سراويل قصيرة . وكنت أحمر الوجه مورد الوجنتين جذاب الهيئة ساحرا الجمال عليك مظهر البنات الصغيرات ا فاذا قيل لي يومذاك ان موريس الصغير سيغازلني في يوم من الايام ... او يسمى وزائي لاجلنا اني اليه لجيل اني بكل تأكيد ان هذا الحديث ليس الا شيئا من الغدر والسخف ا ولوزيد على ما قيل اني سأكون ما نفسي ... ولكن فلتتمهل في الحديث ... لا يجب ان نسرع ...

لقد كبرت مريحا ولكني كنت لا ازال اعتبرك طفلا كما كانت تعتبر والدتك الى مساء يوم من الايام كنت مدعوة فيه عديكم لتناول طعام المشاء ، وحدث ان جلست الى المائدة بينك وبين امك ... لما لبثت ان شمرت بعد برهة انك تداعب ساق بساقلك من تحت المائدة .

ولقد ذهلت في مبدأ الامر ولم اصدق ما كنت اشعر به .. فكثيرا ما يتقابل حذاء الجار

رباه ا كم يكون حزني يامسيو موريس اذا تاملت من خطائي هذا او ظننت ان اصدق صديقات امك امرأة لا مبدأ لها ، لا تستحق تقدير امك مدام لبلوند او تقديرك أنت . لم اكن لأجراً على ان اكتب لك هذا الخطاب ابدالولا سادنة صغيرة شاهدتها بالأمس وجعلتني اعرف أشياء ما كنت اتخيل انها ممكنة الحدوث ولقد فكرت طول ليلتي السابقة . وهل يجب على ان اكتب خطابا لمسيو موريس ؟ أم لا ؟ .. وعند استيقاظي هذا الصباح كنت قد صممت نهائيا ان اظل ساكنة ولا اكتب لك هذا الخطاب بالمرّة ولكن ها انذا بعد ساعة واحدة من هذا التصميم والقلم في يدي أحمررت لك هذا الخطاب ا والحق اني لا اعرف كيف تم هذا وعلى الأقل عدني يامسيو موريس ان تكون رزينا أمينا ولا تسام هذا الخطاب لزملائك في المدرسة ليقرأوه ، عدني ان تحرقه عقب ان تقرأه نوا بلا انتظار ا

أنا أعرفك من مدة طويلة جدا يامسيو موريس ، من يوم ان كان والدك وزوجي المسكين رحمهما الله على قيد الحياة ا وقد كانا أسكنهما الله جناته ، أحسن الاصدقاء في العالم ولما مات زوجي ومات والدك وصرت انا

المتنى التي كنت توجهها الى وعدم تذكرى لرفة
حذائك نحو حذائي .

وإذ ذاك بدأت تكاتبي ، لقد تجامرت
أن تكاتبي على المنزل ورجوت مني أن أرد
عليك بعنوان . « بحفظ بشباك البريد » . وكانت
خطابانك لطيفة ورقيقة جداً يامسيو مورييس
ولقد حفظتها لدى وانا اعيد تلاوتها مراراً وانها
لخسارة ان اجترت لنفسك قسم العلوم فلا ريب
انه كان بإمكانك ان تصل إلى مركز سام في عالم
الأدب لقدرتك على اختيار الالفاظ وتنميق
المبارات .

وهناك قصيدة على وجه خاص ، ارسلتها
الى في الشهر الماضي ولقد نالت نجاحاً فائداً ،
هل تذكرها ؟ هي حديث بحيرة تخيلت انك
نزهت معي على سطحها وكنا في قارب صغير
وانا احفظ الايات بنصها وها هي . . .

« ايها البحيرة . ها العام قد آتم دورته
وبالقرب من هذه الفوارب السعيدة التي كان
يجب ان تعود لآزها . .

« انظري . ها هذا اعود منفرداً لا اجلس
على هذه الصخرة . .

« حيث رأيتها في الماضي وقد جلست اا »
آه اني لا أريد أن امدح نفسي ولكني
أظن أن قليلات من نساء ايزودان أمكنهن
أن يحتملن مثل ماتحملت أنا افاؤلا يامسيو
مورييس . انت شاب جميل جداً ، واطنك
نشك في ذلك . ولكن فاعلم أن لك وجه امك
وة . كانت جميلة جداً في صاها اوالى جانب
ذلك يظهر أنك أحزم من والدك نفسه وهو
الذي احرز نجاحاً باهراً في أعماله اا فلا ريب
أنه من دواعي فخري أن اكون أول امرأة
تسرعى انتباه شاب جميل مثلك اا وكنت
تحترمي دائماً وأنت جمة الأدب أيضاً لولا تلك
العادة السيئة الفبيحة ، عادة مداعبة ساقى من
تحت المائدة اا

نعم اا لقد قاومتك دائماً ، ولم ارد على
خطابك ولكني اكذب اذا تدرجت من هذا

الى القول أن كل ما حدث لم يؤثر في أو انه لم
يقلقني ولو بعض الفلق . ولكني أوقفت نفسي
عند حدها لموانع كثيرة قامت في وجهي كان
أولها مبدأى ، وثانيها صداقتي العظيمة لوالدتك
فلا ريب اني كنت أشعر بتأنيب الضمير
ووخزاة لوانى حلت بينك وبين عمك
ورياضياتك . لقد كنت في حاجة الى كل دقيقة من
وقتك كي تحضر للدخول في مدرسة السنرال (١)
فهل كان ضميري يرضى ان أشغلك عن الدرس
وهذا هو السبب يا عزيزي مورييس في أنك
لم تحصل مني على شيء . بعد أن قضيت سنة
طويلة وأنت تحاول أن تظفري . حتى ولا
قبلة صغيرة على اليد اا

الى ان حدث البارحة (وهذه هي الحادثة
التي أشرت اليها) أن ذهبت أنا الى الخزينة
لاستلام نقود ، وبينما كنت في الغرفة الخارجية
انتظر دورى للدخول وقفت صدفه امام
الشباك فرأيتك تمر في الطريق وحافطة كتبك
تحت ذراعك ولا ريب أنك كنت في طريقك
الى الجامعه لسماح محاضرات المساء . وخرجت
من الشارع الآخر امرأة كانت مقبلة في طريقك
وكم كانت دهشة عظيمة اذ رأيتك وقد اوقفتها
بدلاً من ان تدعها في طريقها وبدلت نحادتها
كان بينكما صداقة قديمة متوثقة الربي .
واية امرأة الا . حقاً يامسيو مورييس
لقد كنت اعتقد أنك اسلم ذوقاً . انها امرأة
مكثت عاماً كاملاً في دور البقاء (وكذا كان
يقول زوجي للسكين على ما اذكر) . وبعد
حديث بضم دقائق صالحتها وسط الطريق
وصحت بها

— الى المتلقى مساء الفد »

الى مساء الفد . .

كذا ، يامسيو مورييس ، ان فانت تذهب
الى المؤسست اا . انت الذي تتفقد امك
انك قديس صغير اا وعندهن تمضي وقتك

(١) اعلى مدرسة لدراسة الهندسة في
فرنسا « المغرب »

وتصرف نقودك وتخسر صحتك . . واكنك
لا تعرف بمدى يابنى المسكين من هن اولئك
النساء . ولا تندم على اعطائهن احسن ما في
شبابك واشد ضربات قلبك ، وقبلاتك الاولى
وانا التي تراني في هذا الجمال والذكاء
والادب وكنت ارى واجبا على ان اصدقك
وابعدك عن طريقى حتى لا اتهم بانى اغريك
واكنك قد اغريت وانتهى الامر ايها المنكود
وغربت الى سلوك اوعر للطرق . . آه لو كنت
قد شككت على الاقل . . اذ لربما كان قد
امكنني ان اتذكرك واحفظك سالماً . .

والان اظن انه لم يفقد كل شيء بعد ويمكن
ان احاول انقاذك وتخليصك من ايدي اولئك
النساء الاتيمات الماهرات . . لقد رفضت اخيار
والدتك بالامر خوفاً من ازعاجها فانها تجزل
لك الحب . . وهي بعيدة عن ان تحسب حساب
ذلك ايضاً . ولذلك قررت ان اكتب لك .

احضر لرؤيتي هذا المساء في منزلي بعد
الساعة الثامنة مساء اا سأحدث معك وزاودك
بنصائحى مدفوعة بمحبتى الخالصة . واذا
كان هناك متسع من الوقت انقد مستقبلك على
الاقل .

احضر . . انا اعرف جيداً اني اعرض نفسي
لنار ، مثل هذا التصرف وان مساكي سيظهر شاذاً
لكثيرين ، ولكني ، وبدى على ضميري ،
اشعر ان هذا هو واجبي اؤديه ، وانا مديونة به
الى أمك العزيزة . .

سينما جومون

شارع عماد الدين

هذا المساء والايام السالية تعرض رواية

النجرة الكبرى

قام بتمثيلها الممثل المعروف

شارلس راى



مستنجت الراقصة الباريسية الشهيرة